

- التحول إلى الري الحديث في مشروع إرواء سهول حلب الجنوبية خلال جولة لوزيري الموارد المائية والزراعة
- تركيب أول 3 معينات سمعية لـ 3 أطفال مستفيدين من البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لتقص السمع عند حديثي الولادة
- حراجنا وغاباتنا وصلت مرحلة "الوقاية" ... فهل من إجراءات تنقذها على أرض الواقع؟
- قرار "استخدام قطع التصدير لتمويل استيراد المواد الأولية" يؤكد صوابية "المركزي"

السفير محمد يقدم للرئيس التونسي أوراق اعتماده سفيراً مفوضاً فوق العادة ومطلق الصلاحية



تونس-سانا

قدم السفير محمد محمد أوراق اعتماده إلى الرئيس التونسي قيس سعيد سفيراً مفوضاً فوق العادة ومطلق الصلاحية للجمهورية العربية السورية لدى الجمهورية التونسية.

وجرت مراسم تقديم أوراق الاعتماد في قصر قرطاج الرئاسي بحضور كل من وزير الخارجية نبيل عمار والمستشار الدبلوماسي لرئيس الجمهورية وليد الحجام.

ونقل السفير محمد تحيات سيادة الرئيس بشار الأسد للرئيس قيس سعيد وتمنياته للشعب التونسي الشقيق بإحراز مزيد من التقدم والازدهار والنماء. من جانبه، أوضح الرئيس قيس سعيد أن ما يجمع بين سورية وتونس علاقات أخوية متجذرة في التاريخ، مؤكداً حرصه على تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها في المجالات كافة، بما يعود بالخير على البلدين والشعبين الشقيقين. كما أكد على ضرورة احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها. وحمل الرئيس التونسي السفير محمد صادق تحياته إلى الرئيس الأسد وتمنياته لسورية بالتعافي ولشعبها الشقيق دوام الأمان والاستقرار، مشدداً على أهمية عودة سورية إلى ألقها ودورها الطبيعي وحضورها المميز عربياً ودولياً.

التغيير المطلوب

تمت فكرة المشاركة في الانتخابات الحزبية المرتقبة عنواناً رئيسياً في خطاب الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق بشار الأسد الذي أولى الجانب التنظيمي عشرين دقيقة من حديثه، أكد خلالها أن الهمم الحزبية حاضرة دائماً في ذهنه، وأنه يقف على مسافة قريبة من القضايا الحزبية الملحة المطروحة للنقاش، وخاصة التركيز على ضرورة إفساح المجال واسعا للقواعد والكوادر الحزبية لممارسة دورها بشكل حر وديمقراطي لاختيار مرشحها لقيادة الحزب. الأمين العام للحزب تحدث عن القواعد الحزبية التي يتعين عليها أن تكون واعية لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها فيما يخص مرشحها للانتخابات، لأن هذه القواعد ستتحمل مسؤولية اختيارها للقيادات المرتقبة، ومن هنا كانت الصورة التي ظهرت في اجتماع اللجنة المركزية واعدة ومبشرة بتغيير كبير على مستوى الحزب والدولة، وهذا ليس بعيداً عن حزب له تاريخه الطويل والعريق في الممارسة الديمقراطية، ويمتلك من المرونة والديناميكية ما يؤهله ليقدم للداخل والخارج مشهداً متقدماً في ممارسة العملية الديمقراطية بعيداً عن التعيين الذي كشف عن مجموعة من علامات الاستفهام في المرحلة السابقة.

وقد طرح الرفيق الأسد فكرة الانتخابات بدلاً من مسألة التعيين التي كانت سائدة لبتح للشريحة الكبرى من الرفاق الحزبيين ممارسة دورها الكامل والصحيح في العملية الديمقراطية، وهذا الأمر مرهون بمدى وعي الكادر الحزبي لأهمية الانتخابات في اختيار الرفاق ذوي الكفاءة والخبرة بعيداً عن المؤثرات الأخرى التي يمكن أن تتيح المجال لوصول البعض إلى مواقع المسؤولية باستخدام المال الانتخابي الذي أكد أنه لن يقود في المحصلة إلى أي نوع من الإصلاح، وهذا يقتضي بث الوعي في صفوف القواعد الحزبية بأن أصواتها هي الأساس في تنقية الحزب من الشوائب التي علقت به، فضلاً عن أن اختياراتها هنا ستكون صورة مصغرة لما سيكون عليه الوضع في اختيار مسؤولي المجتمع والدولة، إذ لا يمكن أن نصل إلى الإصلاح على مستوى الدولة دون إدراك أهمية الانتخابات، لأن الاستمرار في الآلية السابقة سينتج تقليدياً الأشخاص ذاتهم الذين تم إنتاجهم سابقاً، الأمر الذي سيعيدنا إلى المربع الأول.

طلال ياسر الزعبي

التتمة.. ص ٢

رئيس مجلس الوزراء يطلق فعاليات معرض "موتكس خان الحرير" بمشاركة 400 شركة

الأزياء والأقمشة ومستلزمات الإنتاج الموسم ربيع صيف ٢٠٢٤ على أرض مدينة المعارض بدمشق بمشاركة أكثر من ٤٠٠ شركة وطنية على مساحة ٢٢ ألف متر مربع وذلك بحضور عدد من الوزراء.

والمعرض الذي تقيمه غرف صناعة دمشق وريفها وصناعة حلب وتجارة دمشق وتجارة حلب ورابطة المصدرين السوريين للألبسة والنسيج يستمر حتى الـ ١٤ من الشهر الجاري، يتضمن اختصاصات قطاع الصناعة النسيجية ومستلزماته، من الألبسة (الولادي والنسائي والرجالي والانجري) والموضة والأحذية والجلديات والإكسسوارات والأقمشة والخيوط وغيرها من مستلزمات الإنتاج، إضافة إلى عدد من الشركات الخدمية كالمصارف وشركات الشحن وغيرها.

التتمة.. ص ٢



دمشق-سانا

عروض فعاليات معرض موتكس خان الحرير أطلق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين التصديري السوري المتخصص في عالم

تطوير أدائها.. دعم المواقع الإلكترونية الحكومية بمعايير وشروط تضمن وصول خدماتها

بناءً على دعوى دولة جنوب أفريقيا.. العدل الدولية تبدأ أولى جلسات محاكمة الاحتلال الإسرائيلي

جنوب أفريقيا، ووزير العدل رونالد لامولا، تلاها مرافعة ممثلة جنوب أفريقيا أمام المحكمة.

وقال وكيل جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية: إن الشعب الفلسطيني تعرض للنكبة في عام ١٩٤٨، وجرده "إسرائيل" من حقوقه غير القابلة للتصرف، مثل حق العودة وتقرير المصير.

التفاصيل.. ص ١٠

لاهاي-سانا

بدأت محكمة العدل الدولية اليوم أولى جلساتها لمحكمة كيان الاحتلال الإسرائيلي على ارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة، بناءً على دعوى رفعتها دولة جنوب أفريقيا وأيدتها عشرات الدول.

وبدأت جلسات المحكمة بمرافعة استهلاكية قدمها وكيل دولة

استهداف قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة هيمو بالقامشلي وقرب مطار أربيل



الأمريكي في حقل كونيكو بريف دير الزور برشقة صاروخية محققة إصابة مباشرة.

بغداد-سانا

استهدفت المقاومة العراقية يوم أمس قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة هيمو بالقامشلي برشقة صاروخية محققة إصابة مباشرة. وقالت المقاومة في بيان: "استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال ونُصرة لأهلنا في غزة، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب فيها، هاجم أبطال المقاومة العراقية بالأسلحة المناسبة قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة هيمو التي تقع إلى الغرب من مطار القامشلي". كذلك استهدفت المقاومة العراقية القوات الأمريكية قرب مطار أربيل الدولي شمال العراق، مؤكدة استمرارها في دك معاقل العدو. وكانت المقاومة العراقية استهدفت في وقت سابق أمس قاعدة الاحتلال

الانتخابات الحزبية مسؤولية منوطة بالقواعد

ص ٥

السفير الدندج يبحث مع وزير الثقافة والسياحة العراقي سبل تعزيز التعاون

ص ٢

رئيس مجلس الوزراء يطلق فعاليات معرض "موتكس خان الحرير" بمشاركة 400 شركة / تنمة

والسيج والتجهيزات، مع وجود موديلات متنوعة تلبي جميع الأذواق، مؤكداً أن الصناعة الوطنية وبفضل اليد الماهرة والخبرة المتراكمة التي تمتلكها تستطيع أن تنفذ إلى الأسواق.

وأضاف المهندس عرنوس: إن كل الجهات المعنية بالعملية التصديرية والإنتاجية متواجدة في المعرض لتأخذ بيد المنتج والمصدر والتاجر وتسعى للتشبيك بينهم، والتعاون مع هذه الجهات لحل مشكلات الصناعة ودعم قدراتها والنهوض بها لتصل إلى ما نصبو إليه.

وختم رئيس مجلس الوزراء تصريحه بالقول: رسالتنا للعالم أنه مهما اشتد الحصار على سورية، سيبقى الصناعيون ينتجون، كما استمروا في الإنتاج في أصعب الظروف خلال الحرب الظالمة على بلدنا.

وفي تصريح للصحفيين، أوضح رئيس مجلس الوزراء أن هذا المعرض هو أول معرض ينعقد بتعاون ثلاث جهات، هي غرف الصناعة، وغرف التجارة، والمكتب الإقليمي للمصدرين والمستوردين العرب، حيث أثمر هذا التعاون عن هذا العدد الكبير من الشركات الذي وصل إلى أكثر من ٤٠٠ شركة وعلى مساحة كبيرة تصل إلى ٢٢ ألف متر مربع، بينما كان في عام ٢٠٢١ (١٥٥٠٠) متر مربع.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن عدد الزوار وصل إلى أكثر من ١٤٠٠ زائر من رجال الأعمال من عدة دول عربية وصديقة ومن كل الجهات التي ترغب بالتعاظم مع المنتج السوري، وقال: "المعرض يظهر أن هناك صناعة سورية متقدمة تعمل بقطاع متكامل من الخيط إلى



السفير الدندح يبحث مع وزير الثقافة والسياحة العراقي سبل تعزيز التعاون

بغداد- سانا

وتعزيز أواصر الأخوة العربية.

من جانبه، أكد السفير الدندح في تصريح له أن الجانبين شجدا على حرصهما في تمتين أواصر العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين وتنمية برامجهما المشتركة في المجال الثقافي والسياحي والآثري.

وبين السفير السوري أن اللقاء بحث عمل اللجنة السورية العراقية المشتركة في المجال السياحي وضرورة تشكيل لجان مشتركة للنهوض ببرامجها، إضافة إلى وضع برامج خاصة بالمجموعات السياحية الثقافية والطبية والدينية ورجال الأعمال والمؤتمرات.

بحث وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي أحمد فكّك البدراني، والسفير السوري ببغداد صطام جدعان الدندح اليوم سبل الارتقاء بالتعاون الثنائي في مجالات الثقافة والسياحة والآثار.

وقال بيان للوزارة العراقية في بغداد نسخة منه: إن البدراني أكد على أهمية توطيد العلاقات بين البلدين وعلى مختلف الأصعدة ثقافياً وسياحياً وآثارياً، إضافة إلى الجانب التجاري والاقتصادي، مبيناً أن من أولويات البرنامج الحكومي العراقي هو الإنفتاح على العالم العربي،

بحث سبل التحول إلى الري الحديث في مشروع إرواء سهول حلب الجنوبية خلال جولة لوزير الموارد المائية والزراعة

المروية، وتنفيذ المرحلة الثانية من المشروع. وطالب الفلاحون خلال الاجتماع في بلدة الحاضر بضرورة القيام بالصيانة الدورية لخطوط الري في المنطقة، واستكمال تجهيل الأراضي الزراعية ومعالجة مشاكل ضخ المياه وشق الطرقات الزراعية.

وأكد وزير الزراعة خلال لقائه الأسرة الزراعية بالمحافظة على استثمار كل وسائل الإنتاج المتاحة لتأمين السواد الغذائية، وتنمية الثروة الحيوانية من خلال العمل على توفير احتياجات الأسرة الريفية الزراعية والغذائية، موضحاً أنه تم اختيار قريتي تل علم بمنطقة السفيرة، ورسم الجيسي في منطقة منبج لتنفيذ برامج محددة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها.

ولفت الوزير قطناً إلى أنه يتم العمل على استثمار المنشآت الخاصة بالدواجن التي انتقلت من مرحلة الخسارة إلى الربح، مبيناً أهمية الحفاظ على الأراضي الحراجية وأملاك الدولة وتأطير العقود المبرمة مع المستفيدين للحفاظ على حقوق الفلاحين.

وشارك في الجولة والاجتماع محافظ حلب حسين دياب، وأمين فرع حلب لحزب البحث العربي الاشتراكي أحمد منصور، وقائد شرطة المحافظة، ومدير عام المصرف الزراعي الدكتور أحمد الزهري، ومدير عام مؤسسة استصلاح الأراضي المهندس ربيع العلي.

شبكات ري مضغوطة تعطي مقنناً مائياً، تبلغ كميته ٠,٧ متر مكعب بالثانية لكل هكتار، وفي حال عدم تنفيذ الري الحديث فسيتم استهلاك هذه الكمية من المياه. وأشار مخلوف إلى أنه يجب التعاظم مع التغيرات المناخية، وعدم هدر قطرة مياه واحدة يمكن استخدامها لري مساحات أخرى من الأراضي، مبيناً أن الفلاحين لا يتمكنون من الحصول على وثائق منح القروض لأن ملكية الأراضي لا تزال على الشيوخ، وجولة اليوم هي لمعالجة هذه المشكلة.

بدوره أوضح وزير الزراعة أن الحكومة عملت خلال العقود السابقة على تنفيذ عدد كبير من مشاريع الري، ومنها مشروع إرواء ٧٤٠٠ هكتار بسهول حلب الجنوبية، لافتاً إلى أن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي تعمل ومن خلال مشروع الري الحديث على تركيب شبكات للري الحديث للفلاحين، من خلال دعم حكومي يبلغ ٥٠ بالمئة، ومن الفلاح ٥٠ بالمئة نقداً، وعندما يكون التركيب بقرض زراعي يكون الدعم ٤٠ بالمئة من الحكومة و٦٠ بالمئة من الفلاح وبضمان من اتحاد الفلاحين.

وقال رئيس اتحاد الفلاحين العام أحمد صالح إبراهيم: إنه تم الاتفاق مع وزارتي الزراعة والموارد المائية لتقديم الحلول للفلاحين لتمكينهم من التحول إلى الري الحديث، من خلال الحصول على قروض بهدف زيادة المساحات



حلب- سانا

وبين وزير الموارد المائية في تصريح للصحفيين أن هدف الزيارة هو معالجة المشاكل والصعوبات التي تعترض الفلاحين والتشارك معهم لتذليلها من أجل التحول إلى الري الحديث في مشروع إرواء ٧٤٠٠ هكتار من سهول حلب الجنوبية. ولفت الوزير مخلوف إلى أن المرحلة الأولى من المشروع تم وضعها بالخدمة، وتهدف لإرواء ٣٠٠٠ هكتار عبر

بحث وزير الموارد المائية المهندس حسين مخلوف، والزراعة المهندس محمد حسان قطناً، خلال لقائهما الفلاحين المستفيدين من مشروع إرواء سهول حلب الجنوبية في بلدة الحاضر سبل تذليل الصعوبات التي تعترض التحول إلى الري الحديث.

التغيير المطلوب / تنمة

إلى المستوى الذي يمكن أن يحقق التطوير في عمل المؤسسات الحزبية، وبالتالي إحداث تغيير على مستوى الدولة والمجتمع يساهم في حل جميع المشكلات والعوائق، ويعمل على نهضة سورية مجدداً وترسيخ صمودها في وجه الاستهداف الخارجي.

طلال ياسر الزعبي

السوري بشكل عام، والحزبي بشكل خاص، وهذا لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال الالتزام بمخرجات الحوار الذي جرى على مستوى القواعد والكوادر الحزبية، ووضع مخرجات اجتماع اللجنة المركزية الأخير على سكة التنفيذ. وبالنتيجة، ينبغي على الجميع أن يبذل كل ما هو ممكن لإنجاح هذه العملية وإيصالها

ومن هنا، يتعين على الجميع تحديد الصورة الجديدة التي ينبغي أن يكون عليها الحزب في المرحلة المقبلة من خلال انتخاب الأشخاص ذوي الكفاءة والخبرة والنزاهة الذين تقع على عاتقهم قيادة المرحلة المقبلة، وبالتالي إحداث تغيير على مستوى الفكر والآليات بما يتناسب مع حجم الهموم التي يعانها الشارعان

تركيب أول 3 معينات سمعية لـ 3 أطفال مستفيدين من البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة

ترشيحه لإجراء عملية زراعة حلزون، حسب الاختصاصية في علوم السمعية هبة الرفاعي.

فيما بينت اختصاصية السمعية مرح سلمى أنه بعد تركيب السماع للطفل ومعايرتها يتم الشرح للأهل كيفية التعامل مع السماع، وما هي الإجراءات وكيفية استخدامها وكيفية وضع البطارية وتنظيف أنبوب السماع.

جدة الطفلة تاله دفاق، أوضحت أنه عند تلقيح حفيدتها طلب منهم إجراء اختبار المسح السمعي، وتم إجراؤه في مشفى الزهراوي، ومن ثم تحويلهم لمنظمة "أمال"، لافتة إلى إحساسها بالسعادة الغامرة عند سماع حفيدتها لأول مرة صوتها بعد تركيب السماع لها، متوجهة للأهالي بضرورة الاهتمام بصحة أطفالهم، وإجراء الاختبار باكراً لضمان الاستفادة.

والسدة الطفل رضا بدوية، أشارت إلى وجود تجربة سابقة مع ابنتها بنقص السمع، حيث تم إجراء عملية زراعة حلزون لها، لذلك حرصت على إجراء الفحوصات اللازمة لطفلها بشكل باكراً لتشخيص الحالة، مبينة أنه بعد إجراء تخطيط جذع الدماغ له تبين أنه يعاني من نقص السمع ويحتاج لاستخدام سماعة، وفي حال عدم الاستجابة يتم إجراء عملية زراعة حلزون.

وأطلق البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة في الـ ١٢ من آب العام الماضي، برعاية وحضور السيدة الأولى أسماء الأسد، وهو ينفذ من قبل وزارات الصحة، والتعليم العالي والبحث العلمي، والدفاع، والداخلية، والمنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة "أمال"، ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري.

ذلك في سبيل وصول الطفل الذي يعاني من نقص السمع إلى مستوى يماثل أقرانه بعد التدخل المناسب عبر المعينات السمعية ثم التأهيل.

بدوره رئيس مجلس الأمناء في منظمة "أمال" الدكتور علي تركماني بين أن المنظمة ومنذ سنوات تربطها علاقة وثيقة مع وزارة الصحة، وهي جزء من البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة، مشيراً إلى أن عملها يشمل الكشف المبكر والتشخيص والتدخل والتأهيل، إضافة إلى الدمج في المدارس، لافتاً إلى أهمية التوعية وتضامير جهود جميع الجهات المعنية لتحقيق النجاح.

مديرة البرنامج الدكتورة منال الحمد بينت في تصريح لـ سانا أنه بعد إجراء المسح السمعي للطفل، وعدم اجتيازه الاختبار للمرة الثانية يتم تحويله إلى مراكز التشخيص التي يتم التأكد عبرها من وجود مشكلة نقص سمع ليتم تحويله إلى مراكز التدخل، وتركيب معينات سمعية بشكل مجاني.

مديرة مركز الاستقصاءات في المنظمة اختصاصية السمعية فرح جبيري أوضحت أن تركيب المعين السمعي للطفل يتم بعد دخول الطفل ضمن البرنامج عبر إجرائه لاختبار المسح السمعي قبل عمر الشهر ومطابقته للبروتوكول المعتمد للبرنامج، مشيرة إلى أنه بعد تحويل الطفل يتم أخذ طبعات للأذن لتصميم قالب للسماعة ومن ثم برمجتها وتركيبها.

وبعد تركيب السماع للطفل تتم مراقبته بشكل أسبوعي، وتحديد رداً فعله واستجاباته السلوكية للتأكد من تحقيق الفائدة، وفي حال لم يتم تحقيق هذه الفائدة يتم



إحالة ٩٦ منهم لإجراء الاستقصاءات الإضافية وتم إثبات نقص السمع لدى ٧ أطفال.

وبين الدكتور الغباش أنه تم اليوم إجراء جولة على المراكز التابعة للبرنامج الوطني في دمشق للاطلاع على واقع سير عمل هذا البرنامج الذي وصل عدد مراكزه الآن إلى ٤٨ مركزاً للكشف والتدخل، موزعة على امتداد الجغرافيا السورية، مؤكداً أن عدد المراكز سيتم تعزيره قريباً بهدف تسهيل وصول الخدمة إلى جميع الأهالي.

وتقدم الوزير الغباش بالشكر الجزيل لأهالي الأطفال الذين التزموا برسالة البرنامج بضرورة إجراء المسح السمعي قبل الشهر الأول من العمر، والتزموا أيضاً بمواعيد الإحالات لإجراء الاستقصاءات الإضافية، وكل

دمشق-سانا

تواصل جهود البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة، حيث تم اليوم تركيب أول ثلاثة معينات سمعية لثلاثة أطفال مستفيدين من البرنامج، وذلك في مبنى المنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة "أمال" بدمشق.

وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أوضح في تصريح صحفي أن الأطفال الثلاثة تم تشخيص الحالة لديهم بنقص سمع حسي عميق ثنائي الجانب، ولديهم قصة نقص سمع عائلية، إضافة إلى زواج أقارب، وهي أولى حالات التدخل في البرنامج، لافتاً إلى أنه منذ انطلاق البرنامج حتى الآن تم إجراء الكشف لـ ٩٣٠٨ أطفال، تمت

حملة تشجير في الديماس بريف دمشق... ومديرية الزراعة في السويداء تنهي عمليات التحريج



وكانت مديرية الزراعة بالسويداء جهزت نحو ١٩٣ ألف غرسة لتوزيعها وبيعها خلال الموسم الحالي.

غرسات لكل أسرة، كما باعت نحو ٣ آلاف غرسة حراجية وفق الأسعار المعتمدة لكل صنف.

فيها، فيما لفت رئيس غرفة زراعة دمشق وريفها محمد جنان إلى أن الغرفة تعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية على زيادة المساحات المشجرة والحفاظ عليها وتشجيع المواطنين على حماية هذه المواقع.

كما أنهت دائرة الحراج في مديرية الزراعة بالسويداء عمليات تحريج مساحة نحو ٣٥٠ دونماً ضمن موقع الرحي الحراجي خلال الموسم الحالي. وبين رئيس دائرة الحراج بالمديرية المهندس أنس أبو فخر في تصريح لمراسل سانا أن التحريج تضمن زراعة نحو ١٠ آلاف غرسة حراجية متنوعة، يتم العمل على رعايتها بغية إعادة تحريج هذا الموقع الذي تعرض لتعديات خلال السنوات الماضية.

ولفت المهندس أبو فخر إلى أن الدائرة وزعت مجاناً حتى الآن ١٨ ألف غرسة حراجية إلى عدد من القطاعات وللمواطنين ضمن حملة الزراعة الأسرية، بمعدل خمس

ريف دمشق - السويداء-سانا

بمناسبة عيد الشجرة الثاني والسبعين نفذت مديرية الزراعة في محافظة ريف دمشق بالتعاون مع اتحاد فلاحي دمشق وريفها وغرفة الزراعة حملة تشجير في الديماس بريف المحافظة.

مدير زراعة ريف دمشق المهندس عرفان زيادة أوضح أن حملة التشجير تمتد على مساحة ٥ آلاف هكتار سنزوع بـ ٢٥٠٠ شجرة حراجية تتنوع بين الصنوبر والسرو والأرز لتعويض الفاقد من الأشجار على هذا المحور، بسبب ما تم تقطيعه خلال السنوات الماضية، لافتاً إلى أن خطة تحريج المحافظة لهذا العام تصل إلى نحو ٢٥٠ هكتاراً.

رئيس اتحاد فلاحي دمشق وريفها زياد خليل خالد أبدى استعداد الاتحاد لتقديم الدعم اللازم لإعادة الألق للغطاء النباتي في المحافظة وزيادة المساحات المشجرة

مركز التنسيق الروسي ينظم فعالية ترفيهية لأطفال دار كفالة الأيتام في اللاذقية

باسم الحكومة والشعب السوري على هذه المبادرة الإنسانية والمفعمة بالمحبة للقاء الأطفال، وتقديم التهنية لهم بمناسبة الأعياد.

وفي تصريح للصحفيين، أوضح رئيس مجلس محافظة اللاذقية المهندس تسير حبيب أن الفعالية شملت حفلاً ترفيهياً وتوزيع هدايا، كما تم الاطلاع على غرف التدريس والإقامة، مشيراً إلى مشاركة بعض المتبرعين من محافظة حماة بتقديم المساعدات والتخفيف من الأعباء المطلوبة لرعاية هؤلاء الأيتام.

وأشارت عضو مجلس الإدارة في جمعية المساعي الخيرية فاطمة هنيدي في تصريح لمراسل سانا إلى أن الأصدقاء الروس يشاركون دائماً في المناسبات والأعياد، ويقدمون الهدايا لأطفال الجمعية وعددهم ٤٨ طفلاً، إضافة إلى عدد من الأيتام من أبناء المحافظة.

وبينت أغنيسة سراحفا من الجالية الروسية في سورية أنهم يقومون بالأعمال الخيرية بالتنسيق مع المعنيين، ويقدمون المساعدات ويشاركون في المناسبات، مؤكدة على أهمية تعزيز الصداقة بين الشعبين السوري والروسي.

وشارك الأطفال في الاحتفالية الترفيهية عدد من أبناء الجالية الروسية في اللاذقية، وتم خلالها أيضاً توزيع هدايا رمزية لهم.

وأعرب قائد تجميع القوات الروسية العاملة في سورية العماد سرغي الكساندروفيتش كيسل في كلمة عن "سعادته بالاحتفال مع الأطفال في دار الأيتام، وعدد من أبناء الشهداء الذين قدموا حياتهم لازدهار وسلامة الأراضي السورية"، مقدماً التهنية للأطفال بأعياد الميلاد ورأس السنة، و متمنياً لهم النجاح في الدراسة والسلام لبلدهم.

ولفت إلى أن الشعبين السوري والروسي يتشابهان في أمور كثيرة بما فيها الحرص على تقديم الأفضل للأطفال، وتأمين المستقبل السليم لهم، موجهاً الشكر للمعنيين في المحافظة والقائمين على دار الأيتام للجهود المبذولة في رعاية الأطفال، مؤكداً استمرار العمل المشترك أجل أمن واستقلال الشعبين السوري والروسي، وكذلك تقديم العون ومساعدة الأطفال الأيتام.

من جهته، وجه محافظ اللاذقية المهندس عامر هلال الشكر



لأطفال دار كفالة الأيتام بمدينة اللاذقية بمناسبة أعياد الميلاد.

اللاذقية-سانا

نظم مركز التنسيق الروسي في سورية فعالية ترفيهية

١١٠ مشاتل في دمشق وريفها . معاناة من قلة المواد الأولية وبروتوكول جديد لاستصدار شهادات التعقيم

دمشق - ميس خليل

وريفها نحو ١١٠ مشاتل.

لا يخفى على أحد تدهور الغطاء النباتي الناتج عن القطع الجائر للأشجار، خلال السنوات الأخيرة، وخاصة في الغولتين الشرقية والغربية خلال فترة الأزمة، حيث فقد غطاء نباتي كان بمثابة متنفس طبيعي للعاصمة دمشق، ما أدى إلى شبه تصحر لتلك المناطق بالعموم، لتوجه وزارة الزراعة إلى كافة المديرات الزراعية بفتح باب البيع للغراس المثمرة في عدة منافذ بيع لكافة المواطنين الراغبين بزراعة الأشجار المثمرة المنتجة ضمن التصنيف للأصناف المتعددة ضمن مشاتل الوزارة وبأسعار مناسبة جداً.

رئيس لجنة المشاتل في غرفة زراعة دمشق وريفها حسان حليو تحدث لـ "البعث" عن الأهمية الاقتصادية الكبيرة للمشاتل، كونها ترفد المساحات بين الأبنية والمساحات الحدائقية بتنوع نباتي ثري، مؤكداً أن هناك توجه من الوزارة وبشكل خاص نحو دعم وإعادة زراعة الغوطة الشرقية بأشجار المشمش لإعادة رونق الغوطة والإنتاجية، وإعادة الغطاء النباتي والصناعات الغذائية التي تشتهر بها تلك المناطق إلى سابق عهدها، مشيراً إلى أن عدد المشاتل في دمشق

وذكر حليو أن هناك عدة صعوبات تواجه أصحاب المشاتل في دمشق وريفها حالياً، فأغلب المشاتل غير مستوفية لشروط استصدار التراخيص ما يعيق هذه المشاتل من حيازة ترخيص مشتل، وخاصة في المناطق الملاصقة لمدينة دمشق، أي أطراف العاصمة، وعدم وجود أوراق ملكيات أو إمكانية وجود عقود إيجار لأسباب متنوعة، بالإضافة إلى مناطق خاضعة للاستملاك ومناطق داخلية في تنظيم مدينة دمشق، وبالنسبة لريف دمشق تكمن المشكلة بالأراضي ذات المساحات الواسعة والتي أغلبها بالشيوخ دون تخصص.

ومن الصعوبات قلة المواد الأولية من البيتموس والتورب الزراعي، وعند وجودها تكون تكلفتها عالية للإنتاج في ظل الحصار المفروض حالياً، كما أن العبوات الزراعية البلاستيكية المخصصة للزراعة تشهد ارتفاعاً عالياً في الأسعار مقارنة بأسعار النباتات المزروعة بها، وتعود المشكلة لقلة المواد الأولية البلاستيكية وارتفاع أسعارها مع ازدياد تكاليف الإنتاج، وفي حال البديل (البلاستيك المستعمل) المعاد تصنيعه نعاني من مشكلة رداءة المنتج وعدم تحمّله للظروف



المناسبة.

وتطرق حليو إلى ضعف القوة الشرائية لدى أغلب المواطنين حالياً، وهو ما يؤثر سلباً على المردود المادي لأصحاب المشاتل، وخاصة على الإنتاج للزهور والشجيرات التزيينية والنباتات الداخلية المنزلية كونها مصنّفة لديهم من الكماليات حسب الأولويات، أما بالنسبة للمشاتل المنتجة للغراس المثمرة فإن ظروف التغيير المناخي وضعف هطول الأمطار حتى تاريخه أدت إلى ضعف الطلب والزراعة من أصحاب الأراضي الزراعية المراد تشجيرها بأصناف الأشجار المثمرة. وذكر حليو أنه حرصاً على سمعة المنتجات السورية

بالأسواق الخارجية فإن وزارة الزراعة قامت هذا العام بالنسبة لتصدير الغراس والنباتات بإصدار بروتوكول جديد لاستصدار شهادات التعقيم، حيث يقوم المنتج بإجراء فحص من خلال تعقيم التربة وأخذ عينات تحليل في مديريات الوقاية بمديريات الزراعة، ومن ثم في كل شحنة يتم تصديرها تخضع لتعقيم بإشراف مديريات الوقاية بوزارة الزراعة، ومن ثم يتم أخذ شهادة صحية بأنواع المبيدات المرشوشة على النباتات، ونحن بدورنا وجّهنا لكل المنتجين الراغبين بالتصدير للغراس والنباتات بألية العمل بالتعقيم عن طريق مديرية الوقاية بوزارة الزراعة.

22 قرية تنموية ولكن 100

من محافظة حمص أعلن أمس وزير الزراعة والإصلاح الزراعي، المهندس محمد حسان قطنا، أن الوزارة ستعقد ورشة عمل بالتعاون مع القطاع الخاص في الثامن عشر من الشهر الجاري لمناقشة سبل إطلاق مشروع إقامة ٢٢ قرية تنموية في كل المحافظات.

لا شك أن الخطوة جيدة جداً مع بداية هذا العام لأنها تساهم في دعم التنمية الريفية، وتحقيق اقتصاد زراعي مربح وصولاً إلى الاستثمار الأمثل والمستمر للموارد الطبيعية والبشرية في المناطق الريفية التي لا تزال تعاني من التهميش رغم غناها بالموارد وباليد العاملة، ولكن واقع الحال يقول أن التجارب السابقة في أكثر من منطقة ريفية لم تكن مشجعة، وهذا ما يجعل الفلاحين والمزارعين مترددين في إقامة مشاريعهم لعدم خبرتهم في إدارتها، فمن يستمع لهم يجد عندهم شكوى مزمنة من الإشكالات والصعوبات وعديد الملاحظات، التي شكلت مطبات عرقلت بشكل واضح نجاح البرامج التنموية الريفية المعولة على هذه القرى. والمؤسف أن هذه المطبات لا تزال قائمة رغم التأكيدات المستمرة بتشجيع النشاط الزراعي والحيواني والصناعات الزراعية وتأمين كل مستلزمات إنتاجها، وليس ذلك بالأمر المخفي، فوزارة الزراعة تعلم ذلك باعتبار مديرية التنمية الريفية بأن التجارب السابقة لم تأخذ التنمية الريفية بكل مكوناتها التكاملية والشمولية، وحتى هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة أشارت مراراً إلى أن "نجاح القرى التنموية بحاجة بالدرجة الأولى إلى إرادة حكومية جادة، وأن فكرتها لا زالت بحاجة إلى الكثير من العمل حتى تصل للهدف المطلوب".

بالمختصر، الفلاحون وكافة العاملين في الزراعة يرحبون بكل خطوة دعم حقيقي يجعلهم يتمسكون بأرضهم أكثر فأكثر، وهم يريدون أن تكون القرى التنموية مشروعا زراعيا ناجحاً بكل المقاييس، وليس صورة مستنسخة عن الإرشادات الزراعية التي لا تمارس دورها المطلوب، وهم توافقون لإقامة مشاريع زراعية متنوعة تحيي أرضهم البور وتساهم في تنمية مناطقهم وتحسين مستوى معيشتهم عبر إدارة ناجحة للمشاريع في تلك القرى وتأمين مستلزماتها، وخاصة فيما يتعلق بتسويق المنتج وتحقيق الأرباح المشجعة على الاستمرار بالزراعة، إضافة إلى إعداد الخطط ورسم السياسات الزراعية فيكفي ما يعانيه الريف من تهميش للعاملين في الزراعة والثروة الحيوانية، فقد أن الأوان لتغيير وجه الحياة الزراعية في ريفنا الجميل الذي يعاني من الفقر، لعل وعسى يصبح جاذباً لسكانه، خاصة وأن هناك هجرة مخيفة لليد العاملة في الزراعة نتيجة انعدام الظروف المناسبة للعمل فيها وغياب المشاريع الداعمة لها!

حسان قطوم

حراجنا وغاباتنا وصلت مرحلة "الوقاية" ... فهل من إجراءات تنقذها على أرض الواقع؟

عقوبات أعلى ورفع الغرامات وتحويل المخالفات إلى جنح، والجرح إلى جنائيات وفقاً لمدى خطورة المخالفات المرتكبة على الأشجار أو التربة أو المواد النجمية ضمن الحراج.

وتابع المقداد: إن هذا التشدد نابع من مسوغات وموجبات إصدار هذا القانون الهادف إلى حماية الثروة الحراجية، وعدم السماح بتقلص رقعتها أكثر مما هو حاصل، فكان من الأجدى فرض أقصى العقوبات بحق المخالفين والمتعدين لردعهم بعقوبات تدرجت من الغرامة التي تم تكثيف فرضها مع معظم المخالفات والجرائم، مروراً بالحبس التكميلي والجنائي، وصولاً إلى أقصى العقوبات القانونية الموزعة على نحو عشرين مادة ضمن القانون الجديد.

وأوضح الدكتور المقداد أن من أهم ما جاء به القانون الجديد هو منع استخدام الأراضي الحراجية لأي استخدامات أخرى حتى لو تعرضت للحريق، حيث يتم وضع شارة حريق عليها لمنع التصرف بها لأي غاية أخرى، ويتم الانتظار لمدة عامين حتى تتجدد تلقائياً، وفي حال عدم تجددها يتم الكشف عليها من لجنة علمية من وزارة الزراعة والجامعات لتقرر شكل التدخل البشري لتجديدها عبر فرق التربية في الوزارة، لأنه من حيث المبدأ التدخل فيها ممنوع حتى تنمو مجدداً بشكل تلقائي.

وحول تساؤلاتنا عن وجود مخاوف أو هواجس لدى البعض عن موضوع حرم الحراج وامتناده، وفيما إذا كان سيشكل تدخلاً في الملكية الخاصة، أشار المقداد إلى أن حرم الحراج يمتد على مساحة ٢٠٠ متر خارج المواقع الحراجية، وألف متر خارج المحميات، مؤكداً أن الملكيات الخاصة مكفولة ولا يمكن المساس بها بأي شكل، فللمالكين ممارسة أنشطتهم الخاصة ضمنها شريطة عدم الإضرار بالحراج أو التسبب في أذيته، كما أضاف: إن الممنوعات ضمن الحراج تمتد على قائمة طويلة لكنها ليست خارجة عن المألوف مثل عدم إقامة منشأة ثابتة ضمن المحميات أو عدم إضرام النار أو إقامة مكبات النفايات فيها ومنع الرعي ومنع تخصيصها للزراعة.

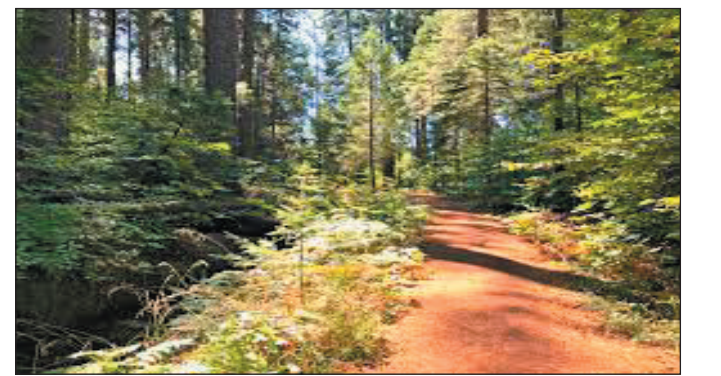
وبخصوص المحميات بين معاون الوزير أنها أربعة أنواع، وفق القانون الجديد حسب الغرض منها، فمنها ما يحتاج إلى الرعاية والحماية لأنها تمثل أنظمة بيئية متدهورة بالتنسيق مع وزارة الإدارة المحلية والبيئة، وهناك أيضاً مواقع للتزهر تخضع للإشراف والرعاية بالتعاون مع وزارتي الإدارة المحلية والسياحة، وتحتاج إلى نظم إدارة خاصة وتجهيزات تتلاءم مع السياحة البيئية.

الجفاف وقلة المياه كالإمارات، حتى إن حصة المواطن السوري من الغابات هي ٣٠٠ متر مربع، في حين يشير متوسط المعدل العالمي للفرد إلى حصة من الغابات لا تقل عن ٦ آلاف متر مربع، وبالتأكيد فإن ذلك باتت أسبابه معروفة ولا تحتاج للشرح الكثير، وأصبحنا أمام أضرار مركبة لتراجع وحرائق الحراج، مثل تهديد النظم البيئية والحيوية التي كانت موجودة في الغابات والحراج منذ آلاف السنين وربما لا يمكنها التجدد حالياً، وتراجع التربة والمياه الجوفية.

ولفت معاون وزير الزراعة إلى أن الغابات الساحلية في اللاذقية هي الأكثر أهمية وتقدر مساحتها بـ ٨٥ ألف هكتار وتشكل ٢٠٪ من حراج سورية، لأنها الأكثر كثافة ونموذجية وتكاملاً وتحوي مساقط مياه، ومع ذلك هي الآن الأكثر تهديداً نتيجة كثرة التعديات، وقد شهدت في عام ٢٠٢٣ عدد ضبوط هو الأعلى نتيجة تشديد الضابطة الحراجية والإجراءات بحق المخالفين والمتعدين عليها.

وحول إجراءات ترميم خسائر الحرائق في حراج اللاذقية وتعويض المتضررين، بين معاون الوزير أن خطة التحريج السنوي تقدر بـ ٩٠٠ هكتار في اللاذقية، ٥٠٠ هكتار منها يجب أن تنفذ قبل آذار القادم، وسيتم تأمين الشتول من عدة مشاتل مختصة حسب الصنف والنوع الملائم لكل منطقة أو موقع حراجي. وفيما يتعلق بالتعويضات بين المقداد أنه تم فعليا البدء بتوزيعها على جميع المستحقين شريطة استكمالهم للتبوتيات والإجراءات القانونية، حيث تم تخصيص كتلة ٧ مليارات ليرة مودعة في الصندوق، وذلك لتعويض مالكي الأشجار المتضررة وخلايا النحل والخضار وغيرها من الأملاك الزراعية التي تم حصرها أصلاً، فضلاً عن تقديم آليات للمساعدة في استصلاح الأراضي المتضررة مجاناً بهدف تخفيف الأعباء على المزارع والفلاح.

وبالعودة للصعيد القانوني، بين معاون الوزير أنه بعد حرائق عام ٢٠٢٠ كانت الأضرار كارثية، ما أدى لتبني وزارة الزراعة إلى ضرورة مراجعة خططها لتنمية الغطاء النباتي ومراجعة الإطار القانوني الناظم للحراج والغابات، مشيراً إلى أن القانون رقم ٣٩ صدر في وقت حرج بهدف زيادة مساحة الحراج وتنميتها تنمية مستدامة والحفاظ عليها، ومنع الاستثمار الخشبي للحراج تحت أي ظرف كان، لأنه تم اعتبار غاباتنا في حالة "وقائية" أي أنها وصلت إلى أعلى مراحل الخطورة نتيجة نزيف الحراج، مبيناً أن القانون تشدد كثيراً في موضوع العقوبات، حيث تم تحويل العديد من العقوبات إلى



دمشق- زينب محسن سلوم

تجتهد وزارة الزراعة مؤخراً في التركيز على العديد من الخطوات في مضمار المحافظة على الحراج وغطاء الغابات في سورية، ولكن التساؤلات ما زالت ماثلة حول وجود الضمانات الحقيقية على أرض الواقع، وعن الخطط المحكمة أو الآليات الكفيلة بتطبيق ما تم التوصل إليه على الصعيدين القانوني والزراعي بين الدكتور فايز المقداد معاون وزير الزراعة والاستصلاح الزراعي في حديث لـ "البعث" أن هناك مساعي حثيثة من قبل الوزارة في موضوع المحافظة على الحراج، لافتاً إلى أن صدور القانون رقم ٣٩ لعام ٢٠٢٣ يمثل أهم الخطوات، إذ يهدف إلى الحفاظ على الحراج وحمايتها بالتشراكة مع المجتمع المحلي، والاستفادة من مصطلحات جديدة عبر إدخالها في العمل الحراجي.

وأضاف المقداد: إن هذا القانون واضح وصريح ويهدف لإنقاذ حراجنا وغاباتنا بما وصلت إليه من واقع وصفه بـ "الأليم": فمساحات الحراج لا تتعدى ٥٧٢ ألف هكتار، ٢٣٠ ألف هكتار منها غابات طبيعية، وهي للأسف مختلفة الكثافة لجهة الأشجار، حيث تتركز الغابات في المناطق الساحلية ومنطقة الغاب وإدلب، وقد شهدت منذ مطلع القرن العشرين تراجعاً هائلاً، إذ كانت تشكل ١٥٪ من مساحة القطر، في حين لا تشكل أكثر من ٢٪ في الوقت الحالي، وهي نسب تقل عن بعض الدول الصحراوية التي تعاني

الانتخابات الحزبية مسؤولة منوطة بالقواعد

ما أثبتته السنوات والأيام، لأنه حزب الجماهير الكادحة، وهو الضامن الحقيقي للاستقرار أولاً، وللنهوض الحقيقي المرتجى بواقع العمل الحزبي وتأثيره في محيطه الاجتماعي.

ولفت وريدة إلى ضرورة تجسيد الحرص على مصلحة ودور ومكانة الحزب بالممارسة الديمقراطية المسؤولة الواعية، واستقطاب الجميع في هذا الاستحقاق وإنجاحه بكل روح عالية من المسؤولية البعثية والوطنية، والابتعاد نهائياً عن الاعتبارات الضيقة، ولاسيما أن ما يميز هذا الاستحقاق أنه يفتح آفاقاً واسعة للتجديد في منظومة العمل الحزبي، وعندما نستحضر في عقولنا ووجداننا ما قدمه الحزب للمجتمع السوري بكل أبنائه، عندئذ ندرك مسؤولة كل فريق بعثي في المشاركة البناءة والفاعلية في الانتخابات الحزبية.

الرفيق إياد داوود عضو مجلس المحافظة ركز على الاهتمام المستمر الذي تحظى به شريحة الشباب في كل استحقاقات حزب البعث العربي الاشتراكي، وهذا الاهتمام بارقة أمل وخير بأن الحزب سيبقى متجدداً دافق العطاء، وأوضح أنه بالمقدار الذي يعبر فيه الرفاق البعثيون في القواعد الحزبية عن الوعي والمسؤولية في إنجاز الانتخابات، فإن هذه الانتخابات سوف تنتج الخيارات الأفضل التي يعول عليها في المرحلة القادمة لتحقيق انطلاقة حقيقية وملموسة في الحياة الحزبية من خلال الرؤية الجديدة للانتخابات الحزبية التي تعتبر تحولاً مرتقياً في مسار العمل الحزبي.

وهذا يتحقق بالارتقاء إلى مستوى وأهمية هذا الاستحقاق وعياً وسلوكاً وممارسة وشفافية.

الكاتب الدرامي والممثل إلياس الحجاج أكد أن حزب البعث العربي الاشتراكي الذي ننتمي إليه يشكل الأساس الراسخ لبناء سورية المعاصرة، سورية الثابتة دائماً في مواقفها وقضاياها، ومن هنا تتجلى أهمية استحقاق الانتخابات الحزبية، ورأى أن الأمل موجود في كل لحظة، وفي كل إنسان سوري مؤمن بسورية، وأنه لا يوجد هناك خيار آخر سوى أن تكون سورية الصامدة العصية على العدوان، العصية على كل ما هو خارج إرادة الإنسان السوري.

وأوضح الحجاج أن سورية في ظل حزب البعث العربي الاشتراكي بقيمه ومفاهيمه، وفي ظل الأمانة العامة للرفيق بشار الأسد، يبقى النهج الذي ينبغي أن نسير على دربه جميعاً حتى نصل إلى برّ السلام والأمان والمرتجى، وهكذا هي سورية التي كانت ولا تزال منارة للحضارات والثقافات، وفي سورية لا يمر التاريخ مرور العابرين، وهي المشهود لها بتنوعها الحضاري والثقافي، لتبقى منبراً للعالم عبر شخصياتها ومواقفها الثابتة والمبدئية، ومن هنا تعدو الانتخابات الحزبية بهذه الأهمية لنقدم ما يعزز دور سورية وموقعها ورسالتها الحضارية.

الدكتور الصيدلاني إياد وريدة أكد أن ما نحن مقبلون عليه، في حزب البعث العربي الاشتراكي، هو خير للحزب والوطن بأن معا، لأن الحزب سيبقى، وهذا



اللاذقية - مروان حويجة

د. كناني - تكمن مسؤولية الناخب في التعبير عن خياره واختياره بكل شفافية وموضوعية، بما يراه مناسباً ومطلوباً للنهوض بالعمل الحزبي، ولإغناء كل مفاصل وجوانب الحياة الحزبية، وهذا سينعكس بالضرورة على المجتمع السوري والحياة الوطنية.

ورأى كناني أن الأولوية اليوم، والتي تتصدر غيرها من الأولويات، تكمن في تعاون الجميع وتضافر جهود وإرادات الجميع لجعل الانتخابات محطة نوعية مفصلية في مسار الحياة الحزبية، والتفائل بإمكانية تحقيق خطوة نوعية في عمل ودور المؤسسة الحزبية خلال المرحلة القادمة، لأننا جميعاً أمام فرصة مشروعة ومهمة يتيحها هذا الاستحقاق لكوادر الحزب لتشارك بفاعلية كبيرة في رسم آفاق وملامح المرحلة الجديدة في الحياة الحزبية،

يتطلع أبناء اللاذقية بعين التفاؤل إلى الانتخابات الحزبية المرتقبة، والأمل عليها في تحقيق انطلاقة متجددة في الحياة الحزبية بما تحمله من آفاق جديدة واعدة يرسمها الرفاق البعثيون من خلال الفرصة المتاحة أمامهم في التعبير عن خياراتهم بكل وعي ومسؤولية، بما يرتقي بمسيرة عمل الحزب والمؤسسة الحزبية، والمحيط المجتمعي، هذا ما عبروا عنه في لقاءات مع "البعث"، حيث أكد الدكتور هاني كناني (دكتوراه في الاقتصاد) أن إجراء الانتخابات الحزبية يعكس حالة صحية من حيث كونها ممارسة ديمقراطية تتيح لقواعد الحزب وللناخبين المشاركة في تحديد خياراتها بكل قناعة ومسؤولية، وهنا - بحسب

صناعيو النسيج يطالبون بالسماح باستيراد الأقمشة المصنوعة غير المنتجة محلياً



دمشق - البعث

وبين غزوان المصري رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها الاهتمام الكبير الذي يحصل عليه القطاع النسيجي في هذه الفترة من قبل الجهات الرسمية، مشيراً إلى نية إقامة ملتقى خاص بالصناعات النسيجية لعرض المشاكل والمعوقات التي تتعرض لها هذه الصناعة، كما أكد المصري على أهمية عقد هذه الاجتماعات في مقر الغرفة لتوضيح آلية تنفيذ القرارات التي تصدر من الحكومة وتبنيها لرؤساء اللجان لنقلها للصناعيين.

من جهته طالب رئيس القطاع النسيجي نور الدين سمحا رؤساء اللجان بتوجيه الورشات والمشاريع المتوسطة والصغيرة من القطاع النسيجي للعمل على تنظيم أعمالها بشكل قانوني للاستفادة من القوانين والميزات التي تقدمها الحكومة للصناعيين، مشدداً على أهمية استيراد الصناعي باسمه بغض النظر عن حجم منشأته.

تناول اجتماع لرؤساء اللجان الفرعية ضمن القطاع النسيجي المشكلات التي تواجه مصنعي الألبسة وفي مقدمتها الرسوم التشريعي رقم ٨/ لعام ٢٠٢١ الخاص بحماية المستهلك والقرارات التنفيذية له، بالإضافة إلى النقص الحاصل في الأسواق لبعض الخيوط.

وطالب الصناعيون بالسماح باستيراد الأقمشة المصنوعة غير المنتجة محلياً لتلبية احتياجات المعامل من هذه الأقمشة، مشيرين إلى وجود مشكلات تتطلب العمل لحلها تتمثل بالمطالبة بالشحن الجزئي ضمن سيارة مشتركة ببيان جزئي وتقديم التسهيلات بهذا الشأن.

وفي سياق آخر تطرق الحضور إلى أهمية إعادة اطلاق معرض موتكس الذي يعتبر علامة مسجلة في عالم المعارض المتخصصة بصناعة الألبسة والنسيج معربين عن تفاؤلهم بدورته الجديدة.

تأهيل 14 ألف متر من شبكة الصرف الصحي في حلب

حلب - معن الغادري

فيما تم تنفيذ ٥٠٠٠ متر طولي في مدن وبلدات تل عرن، دير حافر، السفيرة، والحاضر، موضحاً أن نسبة تنفيذ الخطة الاستثمارية للعام الماضي ٢٠٢٣ بلغت ٩٩,٦ بالمئة وشملت مشاريع إنشاء خط مجمع رئيسي للصرف الصحي في حرييل، وخطوط صرف صحي في جبرين و طيبة و أبو جرين و أبو جبار بريف حلب.

كما قامت الشركة بمعالجة ٦٨٦٦ شكوى فورية، وتعزيز خطوط الصرف الصحي وكسح انسداداتها لأكثر من ٢٤٢ ألف متر طولي، وتعزيز المصافي المطرية والريارات، تركيب أغطية ريكارات ومطريات وضخ مياه مياه الصرف الصحي من محطة ضخ المطار بجبرين.

وأشكى مدير عام الشركة من تجمع مواد البناء في عدد من الأحياء والمواقع، وتسببها في حدوث انسدادات واختناقات نتيجة انجرافها مع سيول الأمطار، كما بين أن الشركة تواجه صعوبات كبيرة تتمثل في النقص الحاصل بالكوادر الفنية وفي الألبسة، وصعوبة إصلاحها لعدم توفر القطع التبديلية وارتفاع أسعارها بشكل كبير.

تتوزع فرق وورشات الشركة العامة للصرف في المناطق والأحياء لمعالجة أي طارئ، ناتج عن الهطولات المطرية الغزيرة التي شهدتها حلب خلال اليومين الماضيين.

وبين المهندس محمد بهاء حاج حسين مدير الشركة العامة للصرف الصحي بحلب أنه تم تنفيذ عدة خطوط ومسارب منفصلة لتصريف مياه الأمطار وتحويلها إلى نهر قويق، وذلك لتخفيف الضغط على شبكة الصرف الصحي داخل المدينة، وبموازاة ذلك استبقت الشركة موسم الشتاء والأمطار بالقيام بأعمال تعزيز وصيانة المصافي المطرية، وهي تخضع لأعمال الصيانة بشكل دوري، تجنباً لحدوث إي انسدادات.

وأشار حاج حسين إلى أن الشركة قامت ضمن المدينة وفي الريف بتنفيذ العديد من مشاريع إعادة تأهيل خطوط الشبكة خلال العام الماضي، وبإجمالي ١٤٠٠٠ متر طولي، منها ٩٠٠٠ متر طولي في أحياء الحلوانية، الفردوس، الميسر، الجزماتي وقسطل حرامي، الهلك والشيخ خضر، الميدان، السليمانية، والأشرفية،



لتطوير أدائها.. دعم المواقع الإلكترونية الحكومية بمعايير وشروط تضمن وصول خدماتها



أسئلة مؤتمنة لـ "الحكومة"!

المادة: اقتصاد ومال وأعمال.
المدة المحدد للإجابة: مفتوحة.
لكون الاقتصاد "النظامي" وعائداته، اسماً لا فعلاً... وأنه واقتصاد "الظل" يشكّلان شبه منحرف، كل ضلعين فيه متقابلان متوازيان متشابهان.. ولكون تشريعاتنا بحاجة لإعادة تنقيح وتنفيذ، والمعمول بها غير المأمول منها، لأن القوانين نفسها تسمح بالاجتهاد، وبالتالي بالفساد.. ولكون قائمة "لكون" طويلة جداً، ولكون "ما حدا أحسن من حدا"، وجدنا من المناسب أن نطبق أتمة الأسئلة، على غرار ما اتخذته وأقرته وزارة التربية، مؤخراً، في امتحان الحكومة التي - ومهما كانت إجاباتها على سياساتها وخطتها واستراتيجياتها ونتائج أعمالها - هي أقرب لـ "نعم" أو "لا"، خاصة حين يتساوى عندها التأكيد والنفي أو عدم اليقين، في كل ما قامت وتقوم به..!!
أول تلك الأسئلة، التي اعتمدنا العشوائية في طرحها لنختبر ذكاء الحكومة وصفاء ذهنها وحكمتها في مقارنة الأسئلة بالأجوبة، نبدأها بالسؤال: هل تمت الموازنة بين زيادة الرواتب (الترفيعة الدورية) وبين نظام الحوافز، الذي لا يزال فهمه وتفهمه مستعصياً على مستحققيه، لناحية الأحقية والعدالة والنسبة؟ وهل تأمن كتلتها النقدية من وفورات الدعم أم من التمويل بالعجز..؟!
وبما أن هناك ٣٥٠ ألف بطاقة رفع عنها الدعم من أصل ٤ ملايين بطاقة، يعني نحو ٥٪، فالسؤال: هل تم تحديد كتلة الوفر المالي؟ وهل تم تحديد مطارح صرفها..؟ (مسموح للحكومة الإجابة بآكثر من نعم أو لا، إن كان لديها غيرها..).
ننتقل للسؤال عن الإصلاح الضريبي: هل تم إنجازها؟ وهل الدفع الإلكتروني آخر مراحلها أم أولها..؟! علماً أن البنية التشريعية والمادية لهذا الإصلاح لا تزال هي نفسها بحاجة ماسة للإصلاح..!!

أما السؤال عن الضريبة على القيمة المضافة، فهو: هل لها تأثير على المستهلك؟ (مسموح للحكومة بيان التأثير سواء أكان كبيراً أم قليلاً، وتوضيح الفرق ما بين فرضها على ما يستهلكه الفرد أو فرضها على دخله)، علماً أن بداية هذا العام كان الموعد المحدد لتطبيقها..!!

نأتي الآن إلى التهرب الضريبي، والسؤال الذي يطرح في هذا المقام: هل تم تحديد - وليس تقدير - حجمه؟ وهل هو في صعود أو نزول؟ وأي الفئات هي التي تتهرب: كبار المكلفين أم صغارهم، أم أثرياء الحرب غير المحددة ملامحهم، لا قانونياً ولا مالياً..؟!
وعلى أي أساس أو قاعدة يتم التكاليف على الأرباح (ليس للمتهربين طبعاً، بل للمعولمي الدخل..): أعلى الدخل المقدر أم الربح المتوقع؟!

لم تنته الأسئلة، لأن هناك من يقول: السيولة بأيد التجار و، و.. أكثر من تلك التي في البنوك مجتمعة. هل هذا حقيقة: نعم أم لا؟
بقي أن نقول، وليفهم من يفهم: إن القرار الناقص هو قرار فاسد.. "نعم" أم "لا" يا حكومتنا..!!
مع أمنياتنا بالنجاح.

قسيم دحدل
Qassim1965@gmail.com

المقدمة، ومساعدة مسؤولي المواقع والتطبيقات في الجهات الحكومية على تقديم خدمة رقمية مستدامة وقيمة للمستفيدين منها، ويسهل الوصول إليها ومتناسبة مع الفئات المستهدفة، بالإضافة إلى زيادة أمان وموثوقية الخدمات الحكومية الإلكترونية عبر اتباع أفضل الممارسات والإلزام بالمعايير المعتمدة في أمن المعلومات، والفئات المستهدفة بالدليل هم العاملون في حقل المعلوماتية في الجهات العامة، والمسؤولون عن إعداد دفاتر الشروط في الجهات العامة والأشخاص المطورين للتطبيقات والمواقع الحكومية، وصانعو المحتوى الحكومي.
وجاء شرح الدليل الاسترشادي لمواقع ومنصات الويب الحكومية بمجموعة من التوصيات، وفق ما بين درويش، ومن أهمها تكليف الهيئة

النشر وإرشادات حول المحتوى الجيد، وتحديد طريقة توفير المعلومات للمستفيدين من الموقع الحكومي وتصنيف المعلومات، وهو يدعم البنية الهيكلية كدقة الشاشة والألوان والخلفيات والوسائط المتعددة والعرض العام والقوالب، بالإضافة إلى البنية الهيكلية للكود وأمن المعلومات من تدابير وضوابط لحماية لضمان سرية وسلامة وإتاحة موارد الجهات الحكومية، وحماية البيانات المنقولة وغير المنقولة والتشغيل والصيانة والتطوير والخطة التشغيلية والمراجعات والمراقبة والتقييم والصيانة، وحالات إيقاف الموقع الحكومي، إلى جانب النواحي القانونية والشروط والأحكام وحقوق الطباعة والنشر وسياسات الخصوصية والاستخدام.

خدمة رقمية

أما بالنسبة لأهداف الدليل فهي مساعدة الجهات الحكومية على إعداد المواقع والتطبيقات الحكومية بطريقة تسهل الوصول إليها، وتتناسب مع الفئات المستهدفة، ويؤكد درويش أن هدف الدليل المساعدة بالوصول لمعرف بصري نموذجي للمواقع والتطبيقات الإلكترونية الحكومية وفق إرشادات تحسينية من شأنها رفع رضا المستفيد النهائي عن الخدمات

من الزوار، بما في ذلك عامة الناس والمتخصصون والأشخاص ذوي الهمم، وأولئك الذين لديهم إمكانية الوصول إلى التقنيات المتقدمة، وذوو الكفاءة المصدودة في اللغة الانكليزية ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ يعيد الدليل الاسترشادي نهجاً موحداً يتم الاعتماد عليه في تطوير المواقع والتطبيقات الإلكترونية الحكومية.

البنية الهيكلية

ويضيف درويش: يمكن الاستفادة من الدليل كمرجع لإعداد دفاتر الشروط للتطبيقات والمواقع الحكومية وألية إنجازها، وخاصة في الجهات الحكومية التي تعاني من نقص الخبرات والكوادر في هذه المجالات، وقد أكد الدليل على أبرز النقاط التي يعالجها، كالمعارف البصرية الحكومية، ودليل تصميم المعرفة البصري للمواقع الحكومية وزارات وجهات عامة، ومعياري أسماء النطاقات الإلكترونية، وتطوير بنية المواقع ومعايير تخطيط الصفحات والتسميات والارتباطات التشعبية، وعناصر التصميم الشائعة مثل الألوان والعلامات والشعارات والأنماط في كل صفحة ويب بطريقة احترافية ومتسقة، كما يسمح الدليل بتوضيح إدارة الخدمة وإدارة المحتوى ومعايير المحتوى الحكومي مع متطلبات

دمشق - ميادة حسن
نظمت الهيئة الوطنية لخدمات تقنية المعلومات الأدلة الاسترشادية لبناء المواقع الإلكترونية الحكومية، وذلك بهدف توفير المعايير والأدلة الاسترشادية لتطوير وإدارة المواقع الإلكترونية الحكومية، وضمان تحديثها والحفاظ على محتواها، وبالتالي تحسين الجودة والموثوقية والدقة وإمكانية الوصول إلى المعلومات الحكومية، والتفاعل معها وضمان تجربة متسقة لجميع المستخدمين، وأن تكون متاحة للاستخدام العام بشكل مستمر.

وأوضح مدير مركز التميز السوري الهندي في الهيئة إيد درويش لـ "البعث" أنه تم التأكيد على أن تكون المواقع الحكومية قابلة للاستخدام وبسهولة الوصول إليها من قبل المواطنين، بالإضافة إلى ضمان الاتساق في التصميم وتسمية أسماء النطاقات لجميع مواقع الجهات الحكومية، وتوجيه ومساعدة العاملين في مجال تقنية المعلومات في تصميم وتطوير وإدارة وتأمين المواقع الإلكترونية الخاصة بجهاتهم، كما تضمن الأدلة الاسترشادية تمكين مستخدمي المواقع الحكومية من الوصول إلى معلومات موثوقة بطريقة تتفق مع أفضل الممارسات العالمية، ويجب على جميع الجهات الحكومية مراعاة احتياجات مجموعة واسعة

"المركزي" لضبط إيقاع الدولار.. وقرار "استخدام قطع التصدير لتمويل استيراد المواد الأولية" يؤكد صوابية مساره

التي يصدر من إنتاجها - استطاع أن يقع موقع الاستحسان لدى الصناعيين الذين أعربوا عن تفاؤلهم بنتائج، خاصة وأن هذا القرار يضاف لجملة القرارات المتضمنة في سلة الدعم الحكومي للإنتاج المحلي على اختلاف مراحل. وبحسب الصناعي النسيجي مهدي دعوش، فإن كل الإضافات التي ألحقت بهذا القرار منذ بدء العمل به عام ٢٠١٩، كانت إيجابية جداً، مشيراً إلى أنه وفي كل مرة يكون التعديل أفضل من السابق، ويحقق إيجابية أكبر للصناعيين وللاقتصاد عموماً.

ورأى دعوش أن من شأن هذا القرار لعب الدور الإيجابي من خلال تقديم التسهيلات للصناعيين المصدرين، وتخفيف المصاريف والأعباء التي تقع على كاهلهم، وبالتالي سينتج عنه تشجيع التصدير وما يلحقه من زيادة الإنتاج والصناعات المحلية.
ولم ينس دعوش الإشارة إلى الإيجابية الأهم، كما وصفها، وهي تخفيف الفرق بين سعر صرف السوق السوداء وسعر دولار التصدير، فهو أيضاً عامل مشجع للصناعيين المصدرين للاستمرار في صناعاتهم وفي تصدير بضائعهم للخارج لتسجل حضورها في الأسواق العالمية.

كما طالب دعوش بإلغاء المؤونة وهي نسبة ٥٪ التي تؤخذ من الصناعي عند التصدير، فالقرار وجد إعادة قطع التصدير للبلد، وبغرض تأمين الدولار للاستيراد، لكن المؤونة التي تأخذ من الصناعي المصدر بالليرة السورية، فهي وكما وصفها دعوش غير ذات فائدة وليس لوجودها أي مبرر، ولا يمكن أن تعتبر ضماناً عن الصناعي، فهو مضمون من خلال منشأته وآلاته، وإنتاجه.
وأشاد الصناعي بتحديد المدة بمئة وثمانين يوماً، واعتبرها أمراً إيجابياً آخر يضاف للقرار، فالسلة التي حُدّت في السابق وكانت عبارة عن ٩٠ يوماً، كانت قاتلة للمصدرين، أما المدة الجديدة فهي إيجابية جداً كما رأى.

يُذكر أن مصرف سورية المركزي كان قد أعاد في أيلول ٢٠٢١ العمل بقرار تعهد إعادة قطع التصدير بنسبة ٥٠٪ من قيمة البضاعة المصدرة إلى المصرف، وذلك وفق نشرة المصارف والصرافة مضافاً إليها علاوة تحفيزية يحددها المركزي يومياً.



دمشق - مادلين جليس

مرة أخرى يحاول مصرف سورية المركزي عدم تسليم زراعه، فالتجارب السابقة كشفت حالة عدم وثوقية تجاه عدد كبير من التجار الذين أثبتوا وبالبراهين، اقتناصهم فرص استغلال القرارات الحكومية لتكويهم أرباحهم على حساب الاقتصاد الوطني، ليجد المصرف المركزي نفسه متأهباً للتدخل بين الفينة والأخرى، ودوزنة بعض القرارات محاولاً ضبط إيقاع دولار التجارة الخارجية في كل حركة وكل تداول ضمن أطر رسمية وقانونية تضمن عودة الدولار لخزنتها، وأمام تلك المحاولة لا يسعنا إلا انتظار النتائج على أمل نجاحها، وخاصة بعدما سبقها من سلسلة قرارات حول الموضوع ذاته، قوبل بعضها بالرفض في حين استحسنت قرارات أخرى. وعلى ما يبدو فإن إشكالية التصدير، وآلية الرقابة عليه وعلى ما يتبقى منه، والتي لم تتوقف منذ السنوات الأولى للحرب، بدأت بالتلاشي اليوم، فالقرار الذي أصدرته لجنة إدارة مصرف سورية المركزي - والذي سمحت بموجبه للمصدرين الصناعيين باستخدام القطع الأجنبي الناجم عن عائدات صادراتهم لتمويل مستوردات المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج لمنشأتهم

السوريون: حساب "القرايا ما انطبق على حساب السرايا" .. ماذا تحمل جعبة الأيام القادمة؟!

تحت خط الفقر

أحد الزملاء الصحفيين المعنيين بالشأن الاقتصادي قال: إن الإجراءات الاقتصادية غير المدروسة أوصلتنا إلى تحت خط الفقر، مشيراً إلى أن سقف الرواتب الحالي لجميع الفئات لا يؤمن عيشة كريمة للمواطن قياساً بالأسعار النارية، علماً أن خبراء الاقتصاد يؤكدون أن الأسرة السورية تحتاج لمصرف شهري لا يقل عن مليوني ليرة إن كان عدد أفرادها أربعة أشخاص، فكيف إذا كان عددهم ستة أو سبعة؟، وهل سأل أحد من المعنيين كيف يتدبر المواطن بأمر معيشته المرهقة؟!

من يراقب المراقب..؟

أستاذ جامعي قالها بصراحة.. إن غالبية القرارات التي صدرت العام الفائت وبداية هذا العام هي في خدمة جيوب التجار أكثر من المواطنين المستهلكين، ما يعني أن أغلب تلك القرارات زادت في معاناة المواطن، لافتاً إلى أن دوريات حماية المستهلك لا تقوم بدورها كما يجب، على الرغم من أنها تتجول في الأسواق يومياً وتتباها بتسجيل عشرات، بل مئات الضبوط اليومية بهدف حماية المستهلكين من الارتفاع غير المسبوق للأسعار!.

لكن السؤال هنا: بحق من تسجل هذه الضبوط؟ سؤال مشروع ونحن نرى كبار التجار والباعة في الأسواق والمحال التجارية يبيعون على مزاجهم غير مبالين بالتسعيرة الرسمية، ونادراً جداً ما يسجل بحق أحدهم ضبط تمويني، وحتى إن حصل ذلك فغالبا ما يكون رفع عتب بعد قبض المعلوم!!.

وهدم الباعة الصغار "دكاكين وبقاليات" من لا يسلمون من شبك المراقبين، رغم أن أسعارهم مقارنة بأسعار "الحيتان" لا تتقل جيب المستهلك الخاوي من "الفلوس" منذ الأيام الخمسة الأولى من كل شهر.

نحن لا نعلم باتهامنا للمراقبين، بل نقصد ضعاف النفوس الذين يبيعون ضميرهم مقابل حفنة من الأموال، وهؤلاء شركاء في محاربة المواطن بلقمة عيشه، ويحتاجون لمن يراقبهم ويوقفهم عند حددهم.

غسان فطوم

الخبير الاقتصادي استغرب في ظل هذه الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة كيف تتجاهل الحكومة مقترحات اقتصادية جديرة بالاهتمام والنظر فيها من قبل المختصين من ذوي الخبرة والكفاءة الاقتصادية!.

حلقة مفرغة

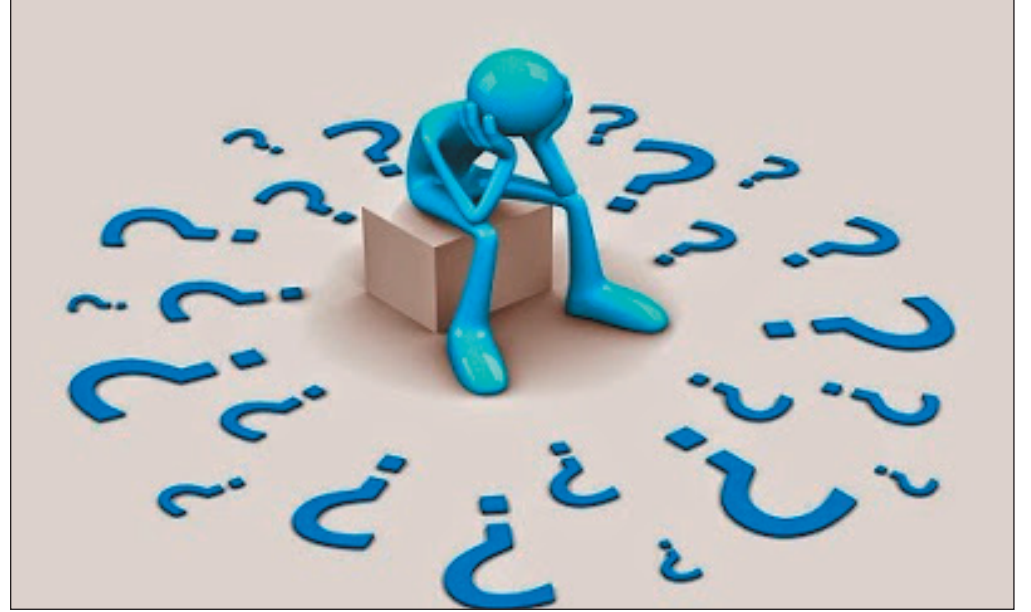
الدكتور حسن حزوري يرى أن رفع أسعار المحروقات، ومن قبلها أسعار الدواء والكهرباء والاتصالات، وقبلها الأسمدة وغيرها من ارتفاعات طالت مواد أخرى مع التخلي عن الدعم، سيزيد من معدلات التضخم ويؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية الهزيلة لدخل المواطن، مما سينعكس سلباً على كل القطاعات الاقتصادية ويؤدي إلى زيادة معاناة المواطن، وبحسب "حزوري" أن ذلك بالنتيجة سيفشل الجهود الحكومية لضبط التضخم وتثبيت الأسعار، وبالتالي سنبقى ندور في حلقة مفرغة نتأججها كارثية.

أسوأ إدارة

ولم يتردد الخبير التنموي أكرم عفيف بالقول "إننا نملك أسوأ إدارة للموارد"، متسائلاً بدوره: هل من المعقول أن يكون سعر كيلو الليمون "المابر" ٤٠٠٠ ليرة وليتر الكولا بـ ٢٥ ألفاً، وفوق ذلك يتحدثون عن جدوى إقامة معمل عصائر؟، وهل من المعقول أن تكون تكلفة زراعة وإنتاج كيلو القمح بـ ٦٠٠٠ ليرة ويحصدون سعره بـ ٤٧٠٠؟، وهل يعقل أن يتم شراء كيلو التبغ من الفلاح بـ ١٠٠٠٠ ليرة وكلفة إنتاجه تتجاوز الـ ٢٠٠٠٠ ليرة؟، وبرأيه فإن استمرار ارتفاع الأسعار، وخاصة أسعار المحاصيل الزراعية المنتجة محلياً، سوف يقتل الفلاحين وينعش جيوب المستوردين!.

قرارات صادمة

ويرى محللون اقتصاديون أن استمرار رفع الأسعار مع مرواحة الرواتب والأجور في مكانها، بل وحتى إن طرأ عليها زيادة، سيكون له انعكاسات صادمة اجتماعياً، فجيوب المواطن المتقوية لم تعد قادرة على تحمل الغلاء الفاحش، متسائلين: ألا يكفي زيادة أسعار الأدوية بنسبة من ٧٠-١٠٠٪؟.



أن كان عنده بعض الأمل بتحسّن الأحوال المعيشية مع بداية عام جديد، تلاشى بسرعة كغيمة صيفية في ظل غياب التدخل في لجم جنون الأسعار ومحاسبة المتلاعبين بها.

ويستغرب المواطنون استمرار تأكيدات الحكومة في اجتماعاتها الأسبوعية على "تشديد الرقابة على الأسواق والحد من ارتفاع الأسعار، واتخاذ كل ما من شأنه تفعيل ذلك"، لكن على أرض الواقع الأمر مغاير تماماً، فما الفائدة من التشديد على ضبط الأسعار إن ظل ذلك مجرد كلام لا يهابه الباعة والتجار؟!

مفلس مادياً

الخبير الاقتصادي شادي أحمد يقول في تعليقه على رفع الأسعار: لا يمكن للحكومة أن تستمر برفع الأسعار دون أن (تضم) شركاء العملية الاقتصادية في العمل الإنتاجي وتبعاته المعيشية، متسائلاً: هل تترك بأن هذه الزيادات المستمرة في رفع الأسعار سوف تنتج مستهلكاً مفلساً مادياً؟، وبرأيه أنه في حال الإفلاس يجب أن يُعفى الشعب من الرسوم والضرائب وأقساط القروض والالتزامات المالية الأخرى.

كان السوريون يمتنون النفس مع بداية العام الجديد بأخبار مفرحة وإجراءات منعشة لأحوالهم المعيشية الصعبة، أقلها ضبط الأسعار أو تثبيتها، لكن حساب "القرايا ما انطبق على حساب السرايا"، كما يقول المثل الشعبي المتوارث، الذي يدل على خيبة الأمل بما كنت تتوقعه وتتمناه، حيث تلاشت أحلامهم وتبددت مع صدور قرارات برفع تسعيرة البنزين والمازوت، وأجور نقل البضائع والحمولات بشتى أنواعها، وأيضاً ارتفاع سعر الصرف في المصرف المركزي، وبالمحصلة شهدت الأسواق ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية، وغيرها من المواد!.

غيمة صيف

من يراقب حال الشارع يرى بوضوح أن المواطنين في حالة ذهول وتشاؤم من هول ما يحصل من ارتفاع جنوني للأسعار، وبعضهم يتساءل: هل يُعقل رفع سعر البنزين المدعوم ثلاث مرات خلال أقل من شهر، وأين الوعود المتكررة في العمل على ضبط الأسعار؟، ومنهم من رأى في ذلك دلالة على الخلل في اتخاذ القرارات والإجراءات التي يدفع المواطن المستهلك ثمنها، فبعد

"شتاء صحراوي" يؤثر على المنطقة والعالم حتى نهاية 2025



حتى يومنا هذا، أما بالنسبة لظاهرة النينو والتي تتمثل بارتفاع درجة حرارة مياه البحار والمحيطات القريبة من خط الاستواء، وهذه الظاهرة ليست جديدة ولكن التفاعل ما بين ظاهرة النينو والاحتباس الحراري، فالتفاعل المتبادل ما بين الظاهرتين جعل من عام ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ وصولاً إلى عام ٢٠٢٥ ذروة ظاهرة النينو، وخلق سنوات غريبة، وتم ملاحظة اختفاء فصلي الربيع والخريف على حساب تمدد فصل الصيف وتغير طبيعة الشتاء حيث أصبح صحراوياً قليل الأمطار.

وتابع العيصري أن عام ٢٠٢٥ يعتبر ذروة ظاهرة النينو، ومن المتوقع أن نشهد شدة الاضطراب المناخي العالمي لتبدأ الظاهرة بالتناقص بعد العام المذكور والعودة إلى مشكلة الاحتباس الحراري بمفردها، ويعود الوضع بشكل نسبي لما كان عليه سابقاً، فبالنسبة لسورية هي بالمنطقة الأقل تأثراً بالاحتباس الحراري لسببين كونها بقلب العالم بعيدة عن خط الاستواء وعن القطبين، بالإضافة إلى أن نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون والمتان في الغلاف الجوي نسبة قليلة جداً، ولكنها تعتبر على حواف المشكلة أو الكارثة الطبيعية، ورغم ذلك هناك تأثير ملحوظ بتلك التغيرات المناخية.

دمشق- حياة عيسى

ملاح غير واضحة لفصل الشتاء في عامنا الحالي، فمُنذ دخولنا الفصل في ٢١ كانون الأول ونحن ما زلنا نترقب المهبود والمعروف من انخفاضات في درجات الحرارة والهطولات المطرية والعواصف التي باتت غائبة تماماً، وكأننا نشهد "شتاء صحراوي" بامتياز. هذا ما أكده رئيس الجمعية الفلكية السورية الدكتور محمد العيصري في حديثه لـ "البعث" والذي أوضح فيه أننا فعلاً بشتاء صحراوي تكبر فيه فروق درجات الحرارة ما بين الليل والنهار، ولكن بالمجمل ما زالت الحرارة أعلى من معدلاتها، أي أننا لم ندخل فصل الشتاء الفعلي بأمطاره وتلوجه وخصائصه وكل معالمه الشتوية المعهودة في منطقتنا، ويعود سبب تلك التأثيرات البيئية الكبيرة إلى ما يعرف بظاهرة "الاحتباس الحراري والنينو"، فالاحتباس الحراري هي نسبة كمية غاز ثاني أكسيد الكربون والمتان المنتشرة في الجو والتي يضحها الإنسان من خلال المعامل والمصانع، وكلها تشكل طبقة تضاف إلى طبقات الغلاف الجوي وهي التي تسبب احتباس أشعة الشمس ولا تسمح لتلك الأشعة بالعودة إلى الفضاء الخارجي، وبالتالي تؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض، وهو ما حصل منذ الثورة الصناعية

بالتزامن مع العمل بمعاهدة باريس للمناخ للحد من التلوث، ومنع الدول التي تطلق كميات كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون من ممارستها الخاطئة وضبط الموضوع والتحول تدريجياً إلى الطاقات البديلة.

لذلك لا بد من المسارعة والتكاتف العالمي لضبط ظاهرة الاحتباس الحراري من خلال زيادة الغطاء النباتي والعمل على عودة رثتي دمشق "الغوطتين" إلى وضعها الطبيعي والاهتمام بالغطاء النباتي،

صالح البوشي يفتتح معرضه بالتزامن مع الطوفان الفلسطيني وذكري انتصار حلب



فناناً وفنانة من حلب، ويضم أعمالاً متنوعة بين نحت ورسم زيتي وتشكيل فني وتشكيلات خطية ومجسمات، كما استحدثنا مبادرة جديدة وستكون دورية، لكنني أخصّ "البعث" بها، وأخبركم بأنها عبارة عن معرض خاص بأحد الصحافيين الحلبيين الذين لهم بصمة مميزة في عالم الفن التشكيلي، وتطوير الحركة التشكيلية في حلب، بالإضافة إلى مواصلة خطلتنا المنهجية نصف السنوية التقريبية، والتي تتضمن معارض وفعاليات خاصة بالجيل الشاب وطلاب وخريجي كلية الفنون الجميلة ومن كل الاختصاصات، سواء في الأزياء، أم الرسم، أم التصميم، أم النحت، وكل ذلك ضمن المعيارية المعتادة المعتمدة على ثيمتي الموضوعية العادلة في التعامل مع الجميع، والفنية الخاصة بالأعمال".

يجيب التشكيلي إبراهيم داود أمين سر اتحاد التشكيليين فرع حلب بالقول: "الوضع الثقافي والفني التشكيلي والموسيقي بشكل عام، وفي مختلف دول العالم، يعاني أزمتاً كثيرة منها حالة الجمود، أما نشاط الاتحاد، فبدأنا موسم ٢٠٢٤ بالمعرض الفردي "زمن المقاومة" للفنان صالح البوشي، وهو ضمن فعاليات إحياء الذكرى السابعة لتحرير حلب، والتضامن مع المقاومة الفلسطينية والسورية والعربية والإنسانية بشكل عام، وتتسم أعمال الفنان التشكيلي البوشي بكونها تعبيرية واقعية بأبعاد ترميزية وحالات إنسانية متنوعة ومقاومة".

وأردف داود: "يلي هذا المعرض معرضنا الدوري السنوي "إحياء ذكرى انتصار حلب السابعة، ويشارك في هذه التظاهرة الفنية ٤٤

تحتضن أطفالها أسميته "الوطن سورية"، وآخر هو عبارة عن ماكيت لنصب تذكاري للجندي العربي السوري، ونصب في المراحل الأخيرة بارتفاع خمسة أمتار من البيوتون المسلح، بينما لوحتي "قصة الجد" فتمثل جدًا يحضن حفيده ويحكي له عن حق العودة إلى فلسطين المحتلة، فينام الطفل ويحلم بطريق العودة، ويتأمل لوحتي "من أقصى إلى أقصى" لأن حروبنا كلها من أجل المسجد الأقصى برمزيته وواقعيته، ثم يكبر الطفل، وهو، الآن، هناك في غزة مع المقاومين، ولعله استشهد مع الإعلاميين، أو لعله الطفل ذاته الذي يظهر في عمل آخر لي وهو يتحدى الآلة العسكرية الصهيونية المجرمة بمقلعه، أو لعله كان مع أطفال غزة في منحوتتي الجسدة لاستهداف هؤلاء الأطفال الأبرياء، لكنه، في كل الأحوال، دخل زمن المقاومة وتابع طريق العودة".

تكنيك يدوي بملامح شامخة

ويرى الفنان خلدون الأحمد أن البوشي عمل على الجانب الإنساني بكل ألوان وتفصيل الحياة، مركزاً على العاطفة الإنسانية المجتمعية، ومسلطاً الضوء على الإحساس الوطني والحس الجمالي وروح المقاومة، وذلك من خلال مواضيع جميلة جداً، بقياسات مختلفة، وأعمال متنوعة، من أهم ملامحها الشموخ والعطاء والنضحية والتشبث بالأرض، بالإضافة إلى أنه كفنان يتسم باللمسة العفوية وعلاقتها العميقة بالبساطة، والمقدرة الرشيقة على التوصيل، خصوصاً، وأنه يمتاز بالتكنيك اليدوي".

معارض ومبادرات

لكن، ماذا عن المشهد التشكيلي؟ وماذا عن خطة أنشطة اتحاد الفنانين التشكيليين فرع حلب؟

حلب- غالية خوجة

تتمحور أغلبية الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية التشكيلية والفكرية والموسيقية والاجتماعية والتراثية والمسرحية المقامة في حلب حول الثيمة الوطنية كهاجس يومي معاش، وتترافق هذه الأيام مع الطوفان الفلسطيني والذكرى السابعة لانتصار حلب، لذا رأى اتحاد الفنانين التشكيليين أن يفتتح معرضه مع "زمن المقاومة" الذي نحتبه الفنان صالح البوشي من خلال ٣٣ عملاً متنوعاً بين حفر وتصوير زيتي على قماش ونحت بخامات من الحجر البحري، والرّزّين، والحجر الصناعي، تشكلت بحالة انتمائية للجندي والشهيد والأومة والطفولة والوطن بكل دلالاته، وألمه، وأحلامه، وما احتمله من تدمير وتخريب وإرهاب وقتل وذبح وعواصف واجهها جميعها بالصمود والمقاومة ليختار الانتصار.

وعن هذا المعرض الذي احتضنت أعماله "صالة الأسد للفنون الجميلة"، حدثنا الفنان صالح البوشي عن انتهاجه للمدرسة الواقعية التعبيرية التي رآها الأنسب لأفكاره وأعماله الجسدة لأمجاد وبطولات وانتصارات محور المقاومة، ولا سيما أن سورية شريان المقاومة وقلبها النابض، يقول: "أعمالي في هذا المعرض هي نتيجة تجربة تمتد أكثر من ٣٠ عاماً، وكل عمل يعبر عن فكرة انتصار وطني سورية على الإرهاب المدعوم من الخارج، وكل عمل مشبع بالآلام التي تعرضنا لها خلال الحرب الكونية، وهناك أعمال تجسد انتصار أهلنا في فلسطين منذ الانتفاضة الأولى إلى يومنا هذا وما تتعرض له غزة خصوصاً، وفلسطين عموماً".

حكاية الجد والطفل والوطن

وتابع البوشي: "هناك عمل نحتي لامرأة

"أخوة الجنون" .. النأي بالنفس هو منتهى الجنون

الأفكار الثقيلة، وإذا كان لا بد من ذلك يجب طرحها بأطر وقوالب قادرة على أن تصل للناس، والكوميديا برأيه هي الطريق الأقرب، خاصة عندما تكون كوميديا سوداء راقية ليس غايتها إضحاك الناس، مع تأكيدته على أن المسرح وجميع الفنون والآداب عندما تؤدي رسالتها بشكل جيد تستنهض فينا الحالة الوطنية والحس الذي بدأ يخبو تدريجياً، وحينما تعجز عن فعل ذلك تكون ناقصة ومن دون قيمة، من هنا شدّد على المسؤولية التي يجب أن يحملها المخرج والممثل والكاتب الذي يقع على عاتقه اختيار الموضوعات القريبة من الناس، لأن تغريده خارج السرب بطرح موضوعات خاصة ما هو إلا انفصال عن الواقع برأي قدسية الذي يؤمن أن المسرحي المدرك تماماً لما يجري حوله يعرف ما هي المواضيع التي يجب أن يقدمها وتخلق حضوراً واقعياً رهنياً، وهو أمر ليس صعباً وهذا ما يجب أن يقوم به كل مسرحي واعٍ لما يحدث في محيطه.

العودة إلى دمشق

ونوه قدسية الذي نقل نشاطه المسرحي منذ سنتين إلى مدينة حمص بأنه فعل ذلك بهدف تفعيل المسرح في المنطقة الوسطى، وقد نجح خلال ذلك في تقديم سبعة عروض مسرحية، وهو اليوم عائد إلى دمشق للعمل على خشبات مسارحها، متمنياً في اليوم العربي للمسرح من جميع المسرحيين العرب الالتفات إلى ما يحدث حولنا والتعبير عنه، لأن مسرحنا العربي برأيه ما يزال حتى الآن منفصلاً عن الواقع والمسرحيون فيه يغردون في فضاءات مختلفة، فكل مسرح لديه نهج مختلف عن الآخر، لذلك وبعد ١٧٠ عاماً من عمره لم يتشكل ملمح لمسرح عربي.

سعادته بالعمل مع فريق جديد بعضهم لديه خبرة سابقة في المسرح وبعضهم يقف على خشبة أول مرة بعد أن خضعوا لأكثر من ورشة عمل أشرف عليها، واستطاع من خلالها أن ينقلهم إلى مرحلة فيها التبصر الأول لتلمسات الخشبة، وقد كانت النتيجة مرضية بالنسبة له لهذا العرض الذي أنجز وعرض في حمص بدايةً ومن ثم في المهرجانات التي أقيمت في المنطقة الوسطى، ليحط رحاله في دمشق وعلى خشبة مسرح الحمراء بوجود جمهور كبير يؤكد توق الجمهور لمشاهدة العروض المسرحية، وهو ما يتمناه أي مسرحي ينجز عملاً مسرحياً، من دون أن يخفي قدسية أن قلة الجمهور تحبب الفريق المسرحي وكثرتة تحفزته ليقدّم أفضل ما عنده.

الكوميديا الطريق الأقرب

وأوضح قدسية أن رسالة العرض الذي يناقش فكرة النأي بالنفس والهروب إلى الجنون من الواقع، وما يجري فيه من ظلم تؤكد أن لا مجال للنأي بالنفس، مبيّناً: "جميعاً مستهدفون، ومن يختار النأي بالنفس طلباً للنجاة بنفسه مخطئ لأن الخصم لا يعرف لا فقيراً ولا غنياً ولا أسود ولا رمادياً، الجميع مستهدفون وهذا يحتم علينا مواجهة كل الأزمات التي نتعرض لها حتى ولو كان الثمن باهظاً"، وأمام هذه المقولات الكبيرة ارتأى قدسية كمخرج - كما يؤدي فيه إحدى الشخصيات - أن يقدمها بأسلوب كوميدي خفيف من أجل إيصال الرسائل ببساطة إلى الجمهور، معترفاً أنه يميل إلى الكوميديا في الظروف الصعبة، لأنها تخفف عن الجمهور وطأة الأفكار المطروحة في العرض المسرحي، ولاسيما أن الجمهور، اليوم، لم تعد لديه القدرة على تحمل



أمينة عباس

بمرتبة الخيانة الخطرة، وأن الفئات التي تقف في المنطقة الرمادية هي أخطر من العدو نفسه.

مسألة تعني الكثير

وأشار قدسية إلى أنه كان جريصاً على تقديم "أخوة الجنون" تأليفاً وإخراجاً في دمشق بعد أن تقديمها في حمص ومشاركتها في العديد من المهرجانات التي أقيمت في المنطقة الوسطى، لذلك اعتذر عن المشاركة في مهرجان اليوم العربي للمسرح باعتباره رئيس لجنة تحكيم قراءة النصوص للكبار وفيه والذي افتتح فعالياته يوم تقديم العرض، خاصة وأن تقديمه في العاصمة مسألة تعني الكثير للمشاركين فيه من مسرحيي مدينة حمص، معبراً عن

دعا الفنان زيناتي قدسية من خلال مسرحية "أخوة الجنون"، التي قدّمت مؤخراً على خشبة مسرح الحمراء بمناسبة اليوم العربي للمسرح، إلى عدم الحيادية والنأي بالنفس والوقوف في المنطقة الرمادية أمام الأزمات التي تواجه مجتمعنا وفي الوقت الذي فيه الوطن مهدد بكرامته وقيمه وأخلاقه، مؤكداً في حوار مع "البعث" أن النأي بالنفس هو منتهى الجنون، يقول: "لا يستطيع الشخص العاقل أن يتترك بلده متعباً ومريضاً ويبتعد عنه"، هل هناك إنسان حقيقي يتمتع بالعقل ينأى بنفسه عما يعاينه أبناء وطنه بدلاً من مواجهة الأزمات التي تريد أن تنهش فيه وبمن حوله، ومبيناً أن النأي بالنفس هو

كرة الوثبة تستغل فترة التوقف.. والتعاقدات الجديدة مؤجلة

الفريق بعد حل بعض الأمور التي تشوّت تفكير اللاعبين. وأشار الدالاتي إلى أن موضوع ضمّ لاعبين للفريق لن يحسم حتى تتضح أمور الفريق وحاجته لمراكز معينة، حتى إنه لم يتمّ حتى الآن الحديث مع الإدارة عن أسماء محددة أو الاستغناء عن آخرين حتى يتمّ الانتهاء من فترة التقييم بشكل كامل، مع تحديد المراكز التي يحتاجها الفريق، موضحاً أنه بعد الانتهاء من الدراسة والتقييم سيعمد لتقديم التقرير الفني لإدارة النادي مع حاجة الفريق في مرحلة الإياب، خاصة وأن فترة الانتقالات الشتوية ستبدأ في الخامس عشر من شهر كانون الثاني الجاري.

وكشف الدالاتي أن التعاقدات الجديدة لن تتمّ إلا وفق الحاجة الدقيقة لبعض المراكز، متمنياً على جماهير الوثبة المحبة استمرار الدعم للفريق في المرحلة المقبلة.

حمص - نزار جمول

يبدو أن الوقت الطويل الذي يفصل فرق الدوري الممتاز عن انطلاق مرحلة الإياب ستستفيد منه فرق كثيرة، ومنها فريق الوثبة الذي بدّل جلده التدريبي قبل نهاية مرحلة الذهاب بمباراة واحدة، حيث كانت الخسارات الأربع المتتالية للفريق كافية للتغيير الذي تمثّل بقبول استقالة المدرب مصعب محمد وتكليف أحد أبناء النادي، الكابتن ماهر الدالاتي، ليحقق للفريق الفوز على أهلي حلب في ختام رحلة الذهاب.

الدالاتي أكد لـ "البعث" أنه يدرس المرحلة الماضية من أجل التقييم الدقيق والوقوف على مستوى كل اللاعبين، من خلال التدريبات والمباريات الودية، إضافة لمباراة الكأس القادمة، مبيّناً أنه طلب من الإدارة السعي لتأمين الاستقرار



عقوبات غير منطقية في اتحاد السلة.. والاتهامات خطيرة!

دمشق - عماد درويش

المراقبين تغيير التقرير، لكنهما رفضا ذلك، فقام بإصدار عقوبة الإيقاف بحق المراقبين حتى إشعار آخر.

خبرتنا السلوية الكبيرة وأحد المراقبين المعاقبين عبد الكريم فاخوري أوضح لـ "البعث" أن قرار العقوبة غير منطقي، ولا يمتّ للأخلاق الرياضية بأي صلة، مبيّناً أن القضية تتعلق بقيام فئة من جماهير الأهلي بتوجيه الشتائم لفريق الوحدة وطلبت من إداري الأهلي تهذئة الجماهير، وتم الأمر واستكملت المباراة.

وأضاف فاخوري: طلب مني رئيس اتحاد السلة تغيير التقرير الذي قدّمته للاتحاد فرفضت الأمر، فقام باتخاذ العقوبة دون أي وجه حق، خاصة وأن القرار الذي أصدره كان فردياً ومن دون اجتماع لاتحاد السلة، وهذا مخالف

أبدي الكثير من كوادر كرة السلة امتعاضه من العقوبة التي أصدرها اتحاد اللعبة بحق عدد من أهم الخبرات التي خدمت سلتنا منذ أكثر من نصف قرن. اتحاد السلة أصدر قرار إيقاف بحق مراقبي مباراة أهلي حلب والوحدة التي جرت في حلب الأسبوع الماضي ضمن دوري الرجال، وتمّ فيها توجيه بعض الشتائم من جمهور أهلي حلب بحق لاعبي الوحدة، وقام خلالها مراقبو المباراة بتهذئة الأمور ضمن القوانين والأنظمة واستكملت المباراة وانتهت بفوز الأهلي.

وقدم المراقبان التقرير لاتحاد السلة حسب القوانين والأنظمة، لكن "رئيس اتحاد اللعبة لم يعجبه التقرير"، حسب بعض المصادر التي أكدت أنه طلب من



للقوانين والأنظمة، وهنا أطلب الاتحاد الرياضي العام بالتدخل لوقف هذه "المهازل" التي تسيء لسمعة السلة وكوادرها التي تعمل بحب وإخلاص.

سلة الأهلي تحسم التأهل في "وصل".. والإدارة ترد بالمثل

خلال المباراة!!

انتصار الأمل في الأهلي تفوقه على نظيره العراقي، إذ فاز عليه في مباراة الذهاب التي احتضنتها صالة الحمدانية الدولية بحلب بفارق ثمانين نقطة، ليضمن التأهل بصرف النظر عن نتيجة مواجهته المقبلتين في البطولة مع المتصدّر غورغان الإيراني والحكمة اللبناني، اللذين خسرا معها ذهاباً، إذ ينصّ نظام البطولة على تأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة من المجموعات الأربع لمنطقتي غرب آسيا والخليج إلى الدور نصف النهائي بشكل مباشر، بينما يخوض صاحب المركز الثاني والثالث الدور ثمن النهائي، في حين يودّع صاحب المركز الأخير في كل مجموعة البطولة ثم تستكمل المنافسات وصولاً للدور النهائي.

وبناءً على مستوى ونتائج الفريق الأخيرة في الدوري المحلي بعد الفوز على المتصدّر الوحدة، وفي بطولة "وصل" بعد ضمان التأهل من بوابة الفوز على النفط العراقي، قرّرت إدارة نادي أهلي حلب طي العقوبات والحسومات الصادرة سابقاً بحق فريق رجال السلة، وتوجيه الشكر للاعبين والكادر الفني والإداري.

نظيره النفط العراقي بفارق اثنتي عشرة نقطة ٧٤/٦٢ في المباراة التي جمعت الطرفين في صالة الشعب ببغداد ضمن الجولة الرابعة (الأولى إياباً) لحساب المجموعة الأولى من منطقة غرب آسيا.

وقدّم الأهلي في موقعة بغداد مستوى فنياً مميزاً، وتحديداً على المستوى الدفاعي بعد التحضير والقراءة الجيدة من قبل مدرب الفريق صفوان فرجاني وكادره المساعد للمنافس، إذ عطل أهم مفاتيحه الهجومية المحترف الأمريكي (شاين غيبسون)، وتحول في طرائق الدفاع بين الرجل لرجل والمنطقة، تبعاً لظروف المباراة ومردود المنافس بصورة موفقة وناجعة، في حين أظهر اللاعبون المحليون تفوقهم على الأجنبي في المباراة، إذ تحصل بلال أطلي على جائزة أفضل لاعب فيها من خلال أدائه المتوازن وفعالته العالية (١٩ نقطة، ١٠ متابعات، ٣ تمريرات مساعدة، ١ خطف للكرة)، وعلى المنوال نفسه نسج جميل صدير أفضل مسجل ٢٣ نقطة إضافة إلى ٩ متابعات، في حين اكتفى كين براون بتسجيل ١٤ نقطة، وكان ظهور براون ماكسويل المتقدم من فريق الحرية وفي أول مباراة له مع الأهلي خجولاً مع ٣ نقاط فقط في رصيده التهديفي



حلب - محمود جنيد

حسم فريق أهلي حلب تأهله إلى الدور الثاني من بطولة أندية غرب آسيا لكرة السلة "وصل" بنسختها الثانية، بعد تغلبه يوم أمس على

تحدّ جديد لكرتنا في آسيا..

واللاعبون المغتربون تجربة تستحق الصبر

المحرر الرياضي

مع كل مشاركة خارجية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم تتجه الأنظار إلى ما سيحققه، لعله ينجح في إحداث خرق في سجل النتائج السلبية التي بقيت ترافقه لسنوات طويلة، وهذا الكلام ينطبق على مشاركته المرتقبة في بطولة كأس آسيا التي ستنتقل غداً. فالمنتخب سيتواجد للمرة السابعة في النهائيات القارية، والأمل أن ينجح في بلوغ الدور الثاني للمرة الأولى، وأن يوقف سلسلة عدم الفوز في البطولة المستمرة منذ بطولتين وخمس مباريات، وهذا الأمر يبدو من الناحية النظرية ممكناً في ظل وجود منتخبين قريبين من مستوانا الكروي ضمن المجموعة ذاتها هما أوزبكستان والهند، لكن من الناحية العملية قد لا يكون بالسهولة المتوقعة.

منتخبنا تمّ تعكير صفو استعداداته بإثارة بعض النقاد والمحلّين لقضية استبعاد المهاجم عمر السومة عن التشكيلة بطريقة مبالغ فيها، والواضح أن الهدف لم يكن مصلحة المنتخب بل مهاجمة

اتحاد الكرة والمدرب ومدير المنتخب في توقيت كان الواجب فيه الوقوف خلف المنتخب بمن حضر بعيداً عن الأسماء.

في هذه المشاركة لن تكون كرتنا على مفترق طرق، فنحن ناهيون للبطولة ولسنا مرشحين للتتويج كما حصل في النسخة الماضية، بل المطلوب هو أن نرى شكلاً للمنتخب في أرض الملعب وروحاً قتالية وإخلاصاً في سبيل قميص المنتخب، وإسعاد الجمهور المتعطش لتحقيق نتيجة إيجابية، ولو عبر الصعود من دور المجموعات إلى المرحلة الثانية.

التجربة التي يعمل عليها القائمون على المنتخب في استثمار تواجد اللاعبين المغتربين وأصحاب الأصول السورية في الدوريات القوية أوروبياً ولاتينياً تستحق منحها فرصة كاملة، بعيداً عن كل التكهنات والتوقعات وإطلاق سهام النقاد لهؤلاء اللاعبين ومهاجمتهم دون سبب، فنحن على مدار سنين طوال طالبنا بالبحث عن يفيد المنتخب لاعباً أو مدرباً أو حتى إدارياً من المغتربين، وما هي الخطوة الأولى قد تمت، والأكيد أن نتائجها



لن تكون أنية بل ستكون بحاجة لوقت أطول من أسابيع، وهي الفترة التي التحق فيها اللاعبون المغتربون بالمنتخب. وبعداً عن كل المعطيات السابقة فإن التفاؤل كبير بأن نجد منتخبنا نداً لخصومه، وأن يستطيع تجاوز الأزمات التي يفتعلها البعض لتصفية الحسابات، فالمنتخب هو السفير الذي يوصل صورة رياضتنا إلى العالم، لذلك مصلحته هي الأهم بعيداً عن الملاحظات على طريقة العمل في بعض المفاصل.

بناءً على دعوى دولة جنوب أفريقيا . العدل الدولية تبدأ أولى جلسات محاكمة الاحتلال الإسرائيلي



المستمر لغزة منذ ١٦ عاماً . ومنذ السابع من تشرين الأول الماضي، يشن الاحتلال عدواناً مدمراً على قطاع غزة، خلف في حصيلة غير نهائية، أكثر من ٢٣ ألف شهيد، و٥٩ ألف مصاب، أكثر من ٧٠ بالمئة منهم نساء وأطفال، وأكثر من ٧ آلاف شخص في عداد المفقودين تحت الأنقاض، إضافة إلى دمار هائل في البنية التحتية وكارثة صحية وإنسانية غير مسبوقة.

وطلبت جنوب أفريقيا من محكمة العدل الدولية إقرار إجراءات عاجلة لحماية الفلسطينيين في غزة الذين يواجهون ظروفاً معيشية كارثية، نتيجة جرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال. وأكدت أن أعمال الإبادة الجماعية يجب أن توضع في السياق الأوسع لسلوك "إسرائيل" تجاه الفلسطينيين خلال نظام الفصل العنصري منذ ٧٥ عاماً، واحتلالها للأراضي الفلسطينية الذي دام ٥٦ عاماً، وحصارها

وعبرت كل من الأردن وتركيا وإندونيسيا وبوليفيا وكولومبيا والبرازيل ومنظمة العمل الإسلامي التي تضم ٥٧ دولة وجامعة الدول العربية، إضافة إلى ٢٠٠ بروفييسور وخبير في القانون الدولي معظمهم من جامعات أميركية عريقة، عن تأييدهم للدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا إلى المحكمة الدولية. بدورها قالت المحامية من وفد جنوب أفريقيا إلى المحكمة عائدة هاشم: إن "الوضع في غزة بلغ حداً توقع فيه الخبراء أن يموت عدد أكبر من الناس جراء الجوع والمرض، جراء أفعال عسكرية مباشرة"، مشددة على أن "إسرائيل" دفعت السكان في غزة إلى حافة المجاعة. وعبرت هاشم عن أملها بأن تفرض محكمة العدل "إجراءات مؤقتة، وهي أوامر قضائية عاجلة تطبق فيما تنتظر في جوهر القضية الأمر الذي قد يستغرق سنوات"، مؤكدة أن "الظروف لا يمكن أن تكون أكثر إلحاحاً، حيث تشن "إسرائيل" حملة عسكرية ضارية". وطلبت بتعويضات لإعادة بناء غزة وعودة النازحين الفلسطينيين إلى منازلهم ومناطقهم التي هجروا منها بسبب العملية العسكرية الإسرائيلية. وكانت جنوب أفريقيا قدمت في التاسع والعشرين من شهر كانون الأول الماضي دعوى ضد "إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال، على خلفية تورطها في أعمال إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

لاهاي-سانا

بدأت محكمة العدل الدولية اليوم أولى جلساتها لمحاكمة كيان الاحتلال الإسرائيلي على ارتكاب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة، بناءً على دعوى رفعتها دولة جنوب أفريقيا وأيدتها عشرات الدول. وبدأت جلسات المحكمة بمرافعة استهلالية قدمها وكيل دولة جنوب أفريقيا، وزير العدل رونالد لامولا، تلاها مرافعة ممثلة جنوب أفريقيا أمام المحكمة. وقال وكيل جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية: إن الشعب الفلسطيني تعرض للنكبة في عام ١٩٤٨، وجردته "إسرائيل" من حقوقه غير القابلة للتصرف، مثل حق العودة وتقرير المصير. وطالب بوقف السياسات التمييزية التي ترتكبها "إسرائيل" تجاه الشعب الفلسطيني مستخدمة الحصانة التي تمنح لها، مشيراً إلى أنه في الفترة الأخيرة صعدت "إسرائيل" عدوانها بحق الشعب الفلسطيني، كما أنها ترسخ نظام الفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية، وتفرض حصاراً على قطاع غزة، وتحرض ضد الشعب الفلسطيني وقتله، ما ينتهك اتفاقية الإبادة الجماعية. وقال: "نحن وممثلو دولة فلسطين وحقوق الإنسان نرفع هذه الدعوى المدعومة بالتقارير بالنيابة عن مواطني قطاع غزة الذين لا يستطيعون العيش بأمن".

نحو 83 ألف شهيد وجريح ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة

حراكهم الجماهيري ومسيراتهم وفعاليتهم التضامنية مع قطاع غزة وفلسطين غدا الجمعة ويومي السبت والأحد القادمين، في كل مدن وعواصم وساحات العالم، تأييداً لعدالة قضيتنا ومشروعنا، ورفضاً للعدوان الصهيوني المستمر على قطاع غزة منذ ٩٧ يوماً، وتديداً بدعم ومشاركة إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن فيه. وأضافت المقاومة الفلسطينية: نهب بكل الجماهير الحرة وأصحاب الضمانات الحية في العالم لإعلاء صوتهم ومواقفهم الراضية والمنددة بجرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة، وضرورة ممارسة كل أشكال الضغط على الدول والحكومات الداعمة لهذه الحرب الوحشية؛ حتى يتوقف العدوان والإجرام الذي طال جميع أبناء القطاع وكل مقومات الحياة الإنسانية. وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين ومخيمها من جميع الجهات، وداهمت عدة منازل واعتقلت ٦ فلسطينيين، فيما قامت جرافات الاحتلال بتدمير البنية التحتية في الحي الشرقي من جنين. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال ١٠ فلسطينيين خلال اقتحامها بلدات أبو ديس في القدس، وسلواد في رام الله، وعنتبا في طولكرم، وبيتا في نابلس.

عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٩٧ على قطاع غزة إلى ٢٣٤٦٩ شهيداً و٥٩٦٠٤ جرحى، مشيرة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٠ مجازر راح ضحيتها ١١٢ شهيداً و١٩٤ جريحاً. من جانبها واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة، وأفادت بأن مقاتلها استهدفوا بقذائف "الياسين ١٠٥" والهاون غرفة قيادة للعدو الإسرائيلي شرق خان يونس وتجمعات لجنود الاحتلال في مناطق متفرقة من القطاع واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة وأوقعوهم بين قتيل ومصاب. كذلك أشارت المقاومة الفلسطينية إلى استهداف أليات بقذائف "الياسين ١٠٥" والعبوات المضادة للمدركات في جنوب القطاع. إلى ذلك، دعت المقاومة الفلسطينية إلى مواصلة الحراك العالمي، تضامناً مع أهالي قطاع غزة المنكوب، ورفضاً لعدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي. وقالت المقاومة في بيان: نجدد دعوتنا لجماهير أمتنا العربية والإسلامية والأحرار في كل العالم إلى مواصلة



جنوب القطاع، ما أدى لاستشهاد ١٢ فلسطينياً وإصابة العشرات. كذلك ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قصفاً استهدف منزلاً في حي الصبرة بمدينة غزة أسفر عن استشهاد وجرح عدد من الفلسطينيين. في الأثناء أفادت صحة السلطة الفلسطينية بارتفاع

الأرض المحتلة - تقارير

استشهد ١٢ فلسطينياً وأصيب العشرات اليوم نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المنكوب. وذكرت وكالة "وفا" أن طيران الاحتلال قصف منازل في خان يونس وخياماً تؤوي نازحين شمال رفح

الانتخابات الأمريكية تحدد نتيجة الصراع في أوكرانيا

تقرير إخباري



الغربية، ولذلك فإن نتيجة الانتخابات الأمريكية عام ٢٠٢٤ ستؤثر بشكل كبير في المسار النهائي لهذا الصراع. وإذا أعيد انتخاب جو بايدن رئيساً، فمن المتوقع أن تستمر الولايات المتحدة في سياستها المتمثلة في تقديم الدعم الشامل لأوكرانيا، نظراً لأنها تدرک جيداً أن أوكرانيا لا تستطيع البقاء على قيد الحياة دون مساعدات عسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة، وإذا تمكن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من المشاركة في الانتخابات وفاز بها، فمن المرجح جداً أن يتخلى عن سياسة بايدن المتمثلة في الدعم الأحادي الجانب لأوكرانيا. وطالما انتقد ترامب سياسة بايدن تجاه أوكرانيا ودعا إلى المفاوضات من أجل السلام، مدعياً أنه إذا وصل إلى السلطة، فيمكن إنهاء الحرب الروسية الأوكرانية بسهولة في يوم واحد فقط. باختصار، تشكل الانتخابات الرئاسية الأميركية المتغير الأعظم في مسار الصراع الروسي الأوكراني.

عائدة أسعد

ستجري أكثر من ٧٠ دولة ومنطقة انتخابات في عام ٢٠٢٤، وتعد الانتخابات الرئاسية في روسيا والولايات المتحدة من بين أهم الانتخابات في سياق الصراع الروسي الأوكراني. ويسمح الدستور الأوكراني لرئيسها فلاديمير زيلينسكي بالاستمرار في منصب "رئيس في زمن الحرب"، وبالتالي فمن غير المرجح أن يشهد الصراع الروسي الأوكراني الكثير من التغيير. ومن الواضح أن الهجوم المضاد الطموح الذي شنته أوكرانيا لم يحقق النتائج المتوقعة، ومن ناحية أخرى اعتادت روسيا وشعبها على العقوبات الغربية، وقد تحملت روسيا العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها، ومن المقرر أن يشهد اقتصادها في الواقع نمواً بأكثر من ٢٪ في عام ٢٠٢٣، ما يثبت خطأ المضاربين الذين توقعوا نمواً سلبياً للاقتصاد الروسي. ومن منظور أوسع، فإن الصراع الروسي الأوكراني هو في الواقع مواجهة بين روسيا والغرب بعد نهاية الحرب الباردة، وأهميته وتأثيره الجيوسياسي عميقان، ومن وجهة نظر الولايات المتحدة وأوروبا، الصراع المذكور هو حرب بالوكالة، ولا يمكن لأوكرانيا أن تفوز من دون المساعدات العسكرية والاقتصادية

روسيا الاقتصاد الأول في أوروبا والخامس عالمياً

الروس في إعداد آليات جديدة لفرض عقوبات على روسيا، مشدداً على أنه مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في روسيا تحاول الولايات المتحدة التشبث بأدنى فرصة لزعزعة الوضع في البلاد.

وعلى صعيد آخر تصدرت روسيا تصنيف (غلوبال فاير باور ٢٠٢٤) للقوة العسكرية في العالم، وحسب صحيفة روسيسكايا غازيتا نشر التصنيف المحدث للقوة العسكرية تحت عنوان (غلوبال فاير باور ٢٠٢٤) مع تحليل إنجازات ١٤٥ دولة في هذا المجال، حيث أوضح التصنيف أن روسيا تعتبر رائدة في عدد الدبابات ووحدات المدفعية ذاتية الدفع والمدافع المقطورة، وفي العام الحالي ٢٠٢٤ أصبحت روسيا دولة رائدة أيضاً في عدد السفن البحرية والغواصات فيما تأتي الصين في المركز الثاني، وكوريا الديمقراطية في المركز الثالث، والولايات المتحدة في المركز الرابع، وتحتل السويد المركز الخامس في التصنيف.

ميدانياً أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت من إسقاط ٢٩ طائرة دون طيار للقوات الأوكرانية، كما قضت على نحو ٧١٠ جنود أوكرانيين خلال اليوم الفائت. وذكرت الوزارة في بيانها اليومي حول العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا أنه في محور كوبيانسك... دمرت القوات الروسية دبابة ومركبتين مشاة قتاليتين ومدفع "كراب" ذاتي الحركة بولندي الصنع، وفي محاور كراسني ليان ودونيتسك وجنوب دونيتسك وزابورجيه وخيرسون كبدت القوات الروسية قوات كييف خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وأشارت الوزارة إلى أن القوات الروسية تمكنت من تدمير مستودعين للذخيرة و١١٩ وحدة مدفعية للقوات الأوكرانية، في حين أسقطت الدفاعات الجوية الروسية ٢٩ طائرة دون طيار أوكرانية في مناطق متفرقة.

الأصول الروسية سيكون له عواقب وخيمة. وأكد بيسكوف أن أي دعم من قبل البيت الأبيض لهذا القرار "هو خطوة نحو تقييض السلطة المالية للولايات المتحدة وثقة المستثمرين الدوليين بها ومحاولة للضغط على الأوروبيين"، مشيراً إلى أن الأموال الروسية الرئيسية موجودة في أوروبا لكن إذا اتبع الأوروبيون خطى الأمريكيين فسواجوهون حتماً خسائر وغرامات ومخالفات قانونية وعواقب أخرى.

وفي سياق آخر أكدت روسيا أن خطط مولدوفا السماح بتدريب عسكريين أوكرانيين على أراضيها أمر غير مقبول، وهو يقوض الوضع الحيادي الذي تتخذه البلاد. وقالت وزارة الخارجية الروسية: إنه تم استدعاء سفير مولدوفا لدى موسكو ليليان داريوس إلى مقر الوزارة وإبلاغه بقلق روسيا بشأن تقارير إعلامية حول خطط شيسيناو المساعدة في تدريب الجنود الأوكرانيين على يد مدربين من دول حلف شمال الأطلسي الناتو على أراضيها.

إلى ذلك أعلن سيرغي ناريشكين مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي أن واشنطن تعترم تكثيف العمل مع الطلاب الروس من خريجي برامج التبادل الأمريكية للعمل لصالحها.

وقال ناريشكين في بيان: إنه وفقاً للمعلومات التي تلقاها الجهاز مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الروسية تقوم مختلف الهيئات الحكومية الأمريكية بابتداع المزيد من الطرق للتدخل بشكل غير قانوني في العمليات الديمقراطية في بلادنا، وفي هذا المجال تعزم واشنطن تكثيف العمل مع الطلاب الروس من خريجي برامج التبادل الجامعي الأمريكية.

وأشار البيان إلى أن واشنطن تأمل في إشراك الطلاب



موسكو-سانا

عام ٢٠٢٣ وصل إلى أكثر من ٣٠٥ بالمئة. وفي سياق متصل أكدت وزارة المالية الروسية أن روسيا تمكنت من تحقيق أهدافها الاقتصادية لهذا العام رغم العقوبات الغربية، موضحة أن العجز المسجل أقل من المتوقع في الميزانية الروسية ما بين الإيرادات والنفقات. ونقل موقع "آر تي" الروسي عن الوزارة قولها في بيان: إن حجم إيرادات الموازنة الروسية بلغ في العام ٢٠٢٣ مستوى ١٢٣, ٢٩ تريليون روبل بزيادة ٤,٧ بالمئة عن حجم إيرادات الموازنة في العام ٢٠٢٢.

وفي شأن متصل، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن دعم واشنطن لقرار الاستيلاء على

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده أصبحت الاقتصاد الأول في أوروبا، والخامس على مستوى العالم، بالرغم من الضغوط التي تتعرض لها.

وخلال لقاء اليوم مع رجال أعمال من الشرق الأقصى الروسي قال بوتين وفقاً لوكالة تاس: نتعرض للخنق من كل جانب، ولكن من حيث حجم الاقتصاد الكلي نحن في المرتبة الأولى على مستوى أوروبا، وقد تجاوزنا ألمانيا وحصلنا على المركز الخامس في العالم بعد الصين والولايات المتحدة والهند واليابان ونحن رقم واحد في أوروبا.

ولفت إلى أن معدل نمو الاقتصاد الروسي مع نهاية

المقاومة اللبنانية تستهدف مستوطنة كريات شمونة بعشرات الصواريخ



وتمكنت المقاومة من إيقاع عدد من القتلى والجرحى باستهدافها تجمعات لجنود العدو في محيط مواقع البغدادى والمطلة وتلة الطيحات وجبل نذر بالأسلحة الصاروخية، فيما دمرت التجهيزات التجسسية للعدو في تلة الكوبرا بالأسلحة المناسبة.

وكانت مصادر لبنانية أفادت بأن عنصرين في الدفاع المدني التابع للهيئة الإسلامية استشهدا اليوم، إثر اعتداء إسرائيلي مباشر على مركز إسعافي في بلدة حانين.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن المصادر قولها: إن الشهيد ارتقيا إثر قصف طيران العدو الإسرائيلي بشكل مباشر لمركز للدفاع المدني في بلدة حانين، مشيرة إلى أنه تم تدمير سيارة إسعاف نتيجة القصف.

بيروت-سانا

استهدفت المقاومة اللبنانية مستوطنة كريات شمونة شمال فلسطين المحتلة بعشرات الصواريخ، رداً على قصف الاحتلال الإسرائيلي مركزاً إسعافياً في جنوب لبنان.

وقالت المقاومة في بيان: دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد وإسناداً لمقاومته ورداً على الاعتداءات الصهيونية على المدنيين، وأخرها الاعتداء على مركز الدفاع المدني في بلدة حانين، استهدفت المقاومة مستوطنة كريات شمونة بعشرات الصواريخ.

كما استهدفت المقاومة تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في تل شعر ومحيط موقع بركة ريشا وموقعي الرمتا في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة والمالكية بالأسلحة المناسبة، محققة إصابات مباشرة فيهما.

توسيع مجموعة بريكس سيعزز الحكم العالمي العادل

لقد دخل العالم مرحلة جديدة من الاضطراب والتحول، ويشهد النظام الدولي تحولات وانقسامات وإعادة تجميع كبرى. إن الصراعات في أوكرانيا وغزة لم تعطّل سلاسل التوريد العالمية فحسب بل جلبت أيضاً مخاطر هائلة على السلام والتنمية على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

ولرسم صورة أكثر قتامة لم تدخر بعض الدول الغربية الراسخة في عقلية الحرب الباردة أي جهد لزرع بذور الانقسام والمواجهة من أجل الحفاظ على هيمنة الغرب. وفي ظل هذه الخلفية القائمة يُنظر إلى آلية التعاون الخاصة بمجموعة بريكس كوسيلة لخدمة التطلعات المشتركة للاقتصادات الناشئة والدول النامية للحصول على حصة أكثر عدالة من الكعكة العالمية ودعم الاتجاه العالمي نحو التعددية القطبية.

وباعتبارها كتلة نامية توحد الجنوب العالمي، فإن جميع الدول واثقة من تطوير آلية التعاون ومستعدة لتعميق التعاون في جميع المجالات بروح الإنفتاح والشمول والتعاون المربح للجميع من أجل تشكيل مستقبل أكثر إشراقاً بشكل مشترك لشعوب أعضاء "بريكس" والعالم بأسره وسيساعد توسيع المجموعة في تعزيز الثقة وتعزيز الحكم العالمي العادل.

هناء شروف

وإثيوبيا إلى البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا لبدء فصل جديد للمجموعة. إن مضاعفة عضويتها هي شهادة على الجاذبية العالمية القوية للمجموعة مع بلوغها عامها الثامن عشر هذا العام، وكذلك على تماسك البلدان النامية على الرغم من اختلاف أحجامها ومراحل تطورها وأنظمتها السياسية. وإلى جانب الأعضاء الخمسة الجدد قامت عشرات الدول بالتسجيل للانضمام إلى "بريكس" بما في ذلك الكويت وبيلاروسيا وكازاخستان وبوليفيا.

على مدار الأعوام السبعة عشر الماضية كانت "بريكس" بمنزلة منصة للدول الخمس لتعزيز تعاونها ما يساعد على تعزيز صعود الجنوب العالمي. ويجسد بنك التنمية الجديد ومقره شنغهاي واتفاق احتياطي الطوارئ الطبيعية المثمرة والعملية لتعاون الكتلة.

وفي ظل البيئة الدولية المتزايدة التعقيد والانتعاش الاقتصادي العالمي الباهت، يواجه العديد من البلدان النامية مشكلات مثل ضغوط الديون وارتفاع التضخم وتباطؤ النمو. وسيساعد الأعضاء الخمسة الجدد باعتبارهم ممثلين لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا في توسيع النطاق العالمي للكتلة ونفوذها ما يمنحها وزناً أكبر باعتبارها عامل استقرار اقتصادي عالمي. ويمكن لمجموعة بريكس الموسعة حديثاً تنسيق الجهود لتعزيز النمو المشترك وحماية التعددية وتقديم مساهمات أكبر لتحقيق حوكمة عالمية أكثر عدلاً وإنصافاً.

تقرير إخباري



على الرغم من إعلان الرئيس الأرجنتيني المنتخب حديثاً خافيير مايلي أن بلاده لن تصبح عضواً في مجموعة بريكس في الوقت الحالي، إلا أن هذا القرار المؤسف لن يقلل من جاذبية الكتلة التي من المتوقع أن تزداد مع رسالة الشمول القوية التي تم إرسالها بالتزامن مع توسعها. انضمت المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة وإيران

مجازعة وحشية منظمة مفروضة على غزة



وفقاً لتقارير إخبارية موثوقة، فإن الطعام نادر للغاية لدرجة أن الناس يلجؤون إلى تناول أي طعام فاسد يمكنهم العثور عليه، كما تعاني الأمهات اللاتي لديهن أطفال رضع من سوء التغذية إلى الحد الذي يجعلهن غير قادرات على إرضاع أطفالهن، كما أصبح الطعام القليل المتاح باهظ الثمن إلى حد لا يوصف.

ويعني الحصار المفروض على الواردات التجارية عدم وجود وسيلة لتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان. وفي شمال غزة، حيث تم تدمير البنية التحتية وأصبح من المستحيل إيصال المساعدات، فإن الظروف أسوأ مما هي عليه في بقية أنحاء القطاع. وقال منسق الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ، مارتن غريفيث: إن "غزة ببساطة أصبحت غير صالحة للسكن. ويشهد سكانها تهديدات يومية لوجودهم ذاته، بينما يراقب العالم ذلك".

إن سياسات الكيان الإسرائيلي هي التي تخلق هذه الكارثة. وبناء على تحليلها لتصرفات الحكومة الإسرائيلية والتصريحات الرسمية منذ ٧ تشرين الأول، خلصت هيومن رايتس ووتش إلى أن حكومة الكيان الإسرائيلي تستخدم التجويع كسلاح حرب، وهو ما يعد جريمة حرب بموجب اتفاقيات جنيف. ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن عمر شاكور، مدير مكتب هيومن رايتس ووتش في "إسرائيل" وفلسطين، قوله: "على مدى أكثر من شهرين، تحرم 'إسرائيل' سكان غزة من الغذاء والماء، وهي سياسة شجعتها أو أقرها مسؤولون إسرائيليون رفيعون وتعكس نية تجويع المدنيين كوسيلة من وسائل الحرب".

وتنفي حكومة الكيان الإسرائيلي الاتهامات بأنها تعرقل المساعدات، وتشير إلى الشاحنات التي تم السماح بدخولها، لكن هذا الدفاع أمر ساذج، فالكمية الصغيرة من الغذاء والوقود المسموح بدخولها يجب أن تخضع أولاً لعملية تفتيش شاقة وتستغرق وقتاً طويلاً، والمساعدات التي تمر عبرها غير كافية لتلبية احتياجات الملايين من الأشخاص المشردين في منطقة معزولة عن العالم الخارجي.

وأشار الباحث أليكس دي وال في مقال جديد

عناية ناصر

يواجه سكان غزة واحدة من أسوأ المجاعات التي من صنع الإنسان في التاريخ الحديث، حيث أدت آثار القصف والنزوح والحصار إلى دفع السكان الضعفاء إلى الجوع الشديد، وهذه ليست نتيجة ثانوية عرضية للصراع.

ورأت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، أن ذلك نتيجة لسياسة متعمدة لسلطات الكيان الإسرائيلي لمعاينة جميع السكان الفلسطينيين في غزة بسبب عملية "طوفان الأقصى" التي شنتها المقاومة الفلسطينية. والآن نشهد العواقب الكارثية التي تخلفها هذه السياسة على أكثر من مليوني إنسان، نزح ٩٠٪ منهم من منازلهم على مدى الأشهر الثلاثة الماضية.

وفي الشهر الماضي، أصدرت مبادرة "التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي" تقريراً عن غزة يحذر من أن ربع السكان يمرون الآن بمرحلة كارثية، وأن جميع السكان يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد ومعرضون لخطر المجاعة. ووفقاً للتقرير، فإن هذا هو أعلى مستوى من انعدام الأمن الغذائي الحاد الذي قام التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي بقياسه على الإطلاق في منطقة معينة. ففي كل مكان آخر من العالم، هناك ما يقرب من ١٣٠ ألف شخص في المرحلة الخامسة من مبادرة "التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي"، وهي المرحلة الكارثية، أما في غزة فهناك أكثر من نصف مليون شخص.

في هذا السياق، قال عارف حسين، من برنامج الغذاء العالمي، لصحيفة "نيويورك تايمز" في بداية الشهر الحالي: "لقد زرت أماكن الصراع، سواء في اليمن، أو جنوب السودان، أو شمال شرق نيجيريا، أو إثيوبيا، ولم أر شيئاً كهذا من قبل، سواء من حيث الحجم أم من حيث الوتيرة التي حدث بها". ويقول برنامج الأغذية العالمي: يمضي كل فلسطيني في غزة تقريباً أكثر من يوم دون أن يأكل أي شيء، وعندما تكون هناك فرصة لتناول الطعام، لا يوجد سوى كمية ضئيلة يمكن تقسيمها بين الأسر الممتدة.

ومعارضة واشنطن العنيدة لأي قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار في الأمم المتحدة يعني أن هناك ضغطاً ضئيلاً أو معدوماً على سلطات الكيان الإسرائيلي لتغيير مسارها.

وباعتبارها الراعي الرئيسي ومورد الأسلحة لـ"إسرائيل"، تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية كبيرة عن كل من الحملة الوحشية وسياسة العقاب الجماعي التي تدعمها ضد الفلسطينيين. إن السبيل الوحيد لتفادي خسائر واسعة النطاق في الأرواح بسبب الجوع والمرضى في غزة هو وقف فوري لإطلاق النار ورفع الحصار. وكلما طال أمد التوصل إلى وقف لإطلاق النار، زاد عدد الوفيات التي يمكن تجنبها بين الأبرياء في غزة. يجب أن يكون منع المجاعة في غزة على رأس أولويات واشنطن، وإذا لم تتحرك الولايات المتحدة في الوقت المناسب، فسيكون ذلك بمنزلة علامة سوداء في تاريخ الولايات المتحدة وواحد من أكبر إخفاقات السياسة الخارجية في تاريخها.

إلى أن "الأزمة الإنسانية الكارثية في غزة هي عمل متعمد، وغزة هي مسرح لجريمة المجاعة". وأوضح أن "دقة وحجم وسرعة تدمير الأشياء التي لا غنى عنها للبقاء على قيد الحياة، وإنفاذ الحصار يفوق أي حالة أخرى من المجاعة من صنع الإنسان في السنوات الـ٧٥ الماضية".

وفي هذا الشأن تحدث دي وال في كتابه "المجاعة والموت الجماعي"، عن المجاعات الفظيعة الأخيرة التي نشأت في هذا القرن في اليمن، وجنوب السودان، والسودان، وأوغندا، ونيجيريا، والصومال. لقد كانت استجابة الحكومة الأمريكية لما يعد "مجازعة وحشية" جديدة في غزة سيئة وغير كافية. وكان وزير الخارجية أنتوني بلينكن قد زار "إسرائيل" مؤخراً، واعترف بالحاجة إلى دخول المساعدات، وقال: إن هناك "عدداً كبيراً جداً" من القتلى في غزة. لكنه لم يلق اللوم على "إسرائيل"، مثل كل خطابات الإدارة المعتادة. إن الدعم المستمر غير المشروط للحملة العسكرية الإسرائيلية

تداعيات الحرب ضاقت واستكملت حلقاتها على نتنياهو

بقيادة "بيني غانتس"، وإن ٦٤ بالمئة من قطعان المستوطنين غير راضين تماماً عن أداء رئيس الوزراء، وأنه لا ينبغي له البقاء في السلطة بعد انتهاء الحرب على قطاع غزة.

ويتظاهر آلاف الإسرائيليين أسبوعياً في كل أنحاء "إسرائيل"، للمطالبة باستقالة الحكومة الحالية برئاسة "نتنياهو" وإجراء انتخابات مبكرة. هذه التحركات يقودها رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفغدور لبيرمان الذي رفض الانضمام إلى حكومة الطوارئ أو مجلس الحرب، وسوّغ ذلك بأن نتنياهو يوظف الحرب لأهدافه الشخصية والسياسية، من أجل البقاء على كرسي رئاسة الوزراء، حيث دعا لتحتية نتنياهو عن رئاسة الليكود، وأبدى استعدادة للانضمام لأية حكومة لا تشمل "نتنياهو".

لقد أدخل "نتنياهو" سياسة شعبية متطرفة إلى الكيان، ولا يزال اليمين الشعبوي يعمل من أجل الاستيطان، وقضم الأراضي الفلسطينية، ما دفعه إلى التمرد على أية قيود سياسية أو قانونية على خططهم، حتى قادهم إلى اتهام اليسار الإسرائيلي بالخيانة.

وكان "نتنياهو" على خلاف من قادة الكيان السالفين الذين كانوا يقدمون مصلحة الكيان على مصالحهم الشخصية، فجازوا رضا ودعم قطعان المستوطنين، لكن "نتنياهو" قدم مصالحه الشخصية على المصلحة العليا للكيان، فأحدث بذلك شرخاً غير مسبوق في الكيان، بل صارت الثقة بين القيادة وقطعان المستوطنين محل تساؤلات وشكوك وتندر بانهايارات عظيمة.

في السابع من تشرين الأول الماضي، لانتقادات كثيرة على لسان المعارضة والمسؤولين والعسكريين السابقين، الذين اتهموه بالإخفاق في إدارة الحكومة والحرب على قطاع غزة. ويتبادل المستوى السياسي والعسكري في الكيان الاتهامات بشأن هذا الإخفاق وطريقة إدارة القطاع فيما يسمى "اليوم التالي للحرب"، إذ أشارت مصادر إسرائيلية إلى أن التقاعس السياسي في قضية اليوم التالي "يُقيد نشاط الجيش ويُحق الضرر بإنجازاته".

وتعمقت الخلافات داخل مجلس الحرب الإسرائيلي، بسبب امتناع "نتنياهو" عن مناقشة "اليوم التالي للحرب"، وذلك أن "نتنياهو" حظر رئيس الموساد، "ديفيد بارنيان"، ورئيس الشاباك، "رونين بار"، من الانضمام في حوار عملياتي أو عسكري مع وزير الحرب غالانت، وكان "نتنياهو" قد عارض مشاركتهما أيضاً في حوار سابق يتعلق بملف المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، فضلاً عن حظرهم عن الانضمام إلى حوار خاص بقضايا عملياتية أمنية حساسة. هذه الخلافات الحادة دفعت المستوى السياسي في كيان العدو إلى ترجيح ألا تصمد حكومة الطوارئ الحالية طويلاً وأنها على وشك التفكك والانتهيار.

ويعد ذلك الانهيار بمنزلة الدقات الأولى لساعة الانتخابات الجديدة التي ستطبخ بـ"نتنياهو" الذي بات يعاني بشكل حاد من تداعيات الأزمة الداخلية الإسرائيلية، وخاصة أن الشارع الصهيوني قد قلب ظهر المجن عليه، حيث أكدت استطلاعات الرأي تراجع حزب الليكود مقابل صعود معسكر الدولة



د. معن منيف سليمان

ضاقت تداعيات الحرب التي يشنها الكيان الصهيوني على قطاع غزة، واستكملت حلقاتها على رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو، بسبب عدم تحقيق أي من الأهداف المعلنة لحربه العبثية، واستعرت الخلافات داخل الحكومة نفسها التي قد تؤدي في نهاية الأمر إلى تفكيك الائتلاف الحكومي، حيث شهدت الساحة السياسية والحزبية في الكيان تحركات تهدف للإطاحة بنتنياهو، وتشكيل حكومة بديلة قد تغير مسار الأحداث.

بعد أكثر من ثلاثة أشهر من العدوان لم يحقق

جيش الاحتلال الصهيوني أيّاً من أهدافه في قطاع غزة حتى الآن، حيث إن قدرات المقاومة العسكرية ما زالت موجودة، وقيادتها العسكرية حية وتعمل بحرية، وأغلبية الأنفاق لم يتم تدميرها، ولا يزال نصف المحتجزين الإسرائيليين بالقطاع، بالتوازي مع تصاعد حدة العمليات في الجبهة الشمالية مع حزب الله الذي أدى إلى إفراغ المستوطنات الشمالية من سكانها، إضافة إلى إغلاق الجيش اليمني البحر الأحمر أمام الملاحة الإسرائيلية التي أدت إلى تعطيل ميناء "إيلات" الذي أصبح البديل عن موانئ الاحتلال على البحر المتوسط.

كذلك تعرّض نتنياهو منذ معركة طوفان الأقصى

الدورة الرابعة عشرة من

مهرجان المسرح العربي في بغداد



افتتحت أمس في بغداد الدورة الرابعة عشرة من مهرجان المسرح العربي في المسرح الوطني، بحضور مسرحي وسياسي وثقافي عربي وعراقي كبير. ويشترك في الدورة ١٩ عرضاً. وخصص المهرجان مؤتمراً صحافياً لصناع العرض الفلسطيني «مترو غزة»، بحضور مخرجه الفرنسي هيرفي لشوميل. ويشترك في المهرجان ١٣٦ مسرحياً وباحثاً أكاديمياً، ويصدر حوالي ٢٠ كتاباً عن المسرح العراقي، ويكرم ٣٦ فائزاً في المسابقات المختلفة في المهرجان، ويحضره حوالي ٦٠٠ مسرحي من كل الدول العربية، وهناك ١٩ عرضاً مسرحياً، منها ١٣ عرضاً تتنافس على جائزة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

وتتوزع العروض على النحو التالي: عروض المسار الأول، مسار التنافس على جائزة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حيث تأهل لهذا المسار ١٣ عرضاً. أما مسرحيات المسارين الثاني والثالث فهي ٧ مسرحيات.

اكتشاف أكبر

عنكبوت سام في العالم



تم العثور على أكبر عنكبوت ذكر عنكبوت حتى الآن، من أكثر العناكب سمية في العالم ويدعى «هرقل»، على بعد ٨٠ كيلومتراً شمال سيدني في أستراليا. ووفقاً لوكالة «أسوشيتد برس»، «هرقل» هو عنكبوت على شكل شبكة قمع، يبلغ طوله ٣,١ بوصة (٧,٩ سم)، وهو نفس قطر الميدالية الذهبية الأولمبية تقريباً. وعثر على العنكبوت على بعد نحو ٥٠ ميلاً (٨٠ كيلومتراً) شمال سيدني وتم نقله إلى مستشفى محلي. وسلم المستشفى العنكبوت العملاق إلى حديقة الزواحف الأسترالية، وهي حديقة حيوانات في نيو ساوث ويلز تدير برنامجاً لاستخراج سمومها. ويستخدم سم العناكب والثعابين لإنتاج مضادات السموم للمستشفيات الأسترالية.

وقالت إيما تيني، حارسة العناكب في الحديقة، في مقطع فيديو قدمته وكالة «أسوشيتد برس»: «الشبكات القمعية الذكور، بمجرد وصولها إلى مرحلة النضج، يكون عمرها الطبيعي حوالي عام واحد فقط، لذلك نحن بحاجة إليها، لأننا نحتاجها في برنامجنا المضاد للسموم المنقذ للحياة».

منذ أن أطلقت حديقة الزواحف الأسترالية برنامجها المضاد لسم العناكب في عام ١٩٨١، لم يمض أحد بسبب لدغات عنكبوت الشبكة القمعية، وفقاً للحديقة، حيث يستخدم موظفو الحديقة كل أسبوع ماصات زجاجية لحت العناكب على العنكبوت حتى تتمكن من امتصاص قطرات السم. يتم بعد ذلك تجميد السم واستخدامه من قبل المورد «سي أس سيكويرز» لصنع مضاد للسم يمكن إعطاؤه للمرضى الذين تعرضوا للعنكبوت.

نشاطات ثقافية وفنية لكبار السن في جمعية المسنين في سلمية

سلمية الدكتور علي مخلوف محاضراته القيمة عن تطور نظرية التطور، كما استضافت الجمعية المحامي فادي عبود الذي قدم دراسة تحليلية عن تعديلات قانون الأحوال الشخصية.

وفي البرامج الاجتماعية المتنوعة لم يزل برنامج «مشروع عيلتنا» بالتعاون مع العديد من المنظمات والجمعيات الخيرية، وعلى رأسها مؤسسة الأغا خان، وجمعية قطرة أمل، إضافة لفعاليات صحية هدفها التوعية قدم خلالها الدكتور فريد سيفو «عضو اللجنة المركزية للجمعية السورية لداء السكري» محاضرة عن هذا المرض العضال ضمن سؤال وجواب بحضور جماهيري كبير، وتضمنت هذه الفعالية الهامة قياس ضغط للحضور وتحليل للسكر ومن ثم توزيع أدوية مجانية.

عبد العزيز مقدار لإعطاء الفرصة للعديد من المواهب الفنية الغنائية والموسيقية، إضافة للتميز في تقديم الفن الملتزم من خلال فرقة أدونيا بقيادة المايسترو محمد السلوم التي شكلت الفارق الفني بضمها للعديد من الأصوات الواعدة، إضافة إلى الأمسيات الفنية التراثية والغناء التراثي الذي يخص سلمية.

أما برنامجها في المحاضرات، استقطبت الجمعية محاضرين على مستوى فكري متميز من مدينة سلمية وخارجها، فمن منطقة سلمية الدكتور نور الدين مني الذي تحدث عن الأمن الغذائي، وقدم الباحث نزار كحلة محاضرة عن رموز الآلهة في بلاد الرافدين، كما قدمت الدكتورة محاسن أحمد محاضرتها عن النرجسية وشخصيتها، وقدم ضيف



نشاطات متنوعة أسبوعية

اجتماعية، حتى أنها أقرت الكثير من البرامج التي تخص كبار السن لينتهي الاسم مع معنى تواجدنا. وعلى مستوى الفعاليات الفنية سارعت لجنيتها الثقافية برئاسة الأديب

البحث - نزار جمول

لم تزل جمعية المسنين في سلمية، منذ انتخاب مجلس إدارتها الجديد، تحقق طموحاتها على كافة المستويات، إن كانت ثقافية أو فنية أو فكرية أو

الأمثال والأقوال الشعبية في محطة ثقافية حوارية



تميزت المحطة الثقافية بأجواء حوارية تفاعلية بين الباحث المحاضر والجمهور الحضور، حول أهمية تداول

وحضارية كبرى باعتباره أرسيفيا يوثق الذاكرة الشعبية، ولفت إلى أن التراث يمثل القيمة الثقافية الحضارية في مسار الحياة. وأوضح الباحث عجمية أن الأمثال والأقوال الشعبية تشكل إحدى المكونات التراثية الهامة بما فيها من مدلولات وصور وتعايير ملتصقة بالبيئة، وهي بذلك تمثل جزءاً من التراث اللامادي الذي يتكامل مع المادي بما كان يتم استخدامه من أدوات قديمة في الحياة اليومية، واستحضر بعض الأمثال الشعبية، وما تحمله من دلالات تعبيرية من حياة الإنسان، وديمومة تداولها عبر مراحل زمنية.

اللاذقية - مروان حويجة

أفرد المركز الثقافي العربي في بلدة عين الشرقية في ريف جبلة محطة ثقافية للتراث الشعبي، تحدث فيها الباحث في التراث نبيل عجمية عن «أهمية الأقوال والأمثال الشعبية» حيث لفت إلى القيمة الثقافية والدلالية لهذه الأقوال والأمثال في المجتمع، وضرورة استدامتها كونها تعبر عن عراقة وأصالة الماضي ودورها الكبير في توضيح التاريخ وترسيخ القيم الإيجابية.

استهل عجمية محاضرتة بسرد بعض الأقوال التي تميز بها الساحل السوري عبر الأزمان، حيث تشكل جزءاً من التراث بما له من قيمة إنسانية

ملايين أسماك السردين وصلت ميتة للشاطئ قبل زلزال الفلبين

المرجح أن تكون هناك عوامل أخرى مسؤولة عن الجنوح الجماعي غير المعتاد لأسماك السردين. ومع شروق الشمس، تجمع السكان المحليون لجمع الأسماك الميتة. فعلى أحد الشواطئ، قام أكثر من ١٠٠ شخص بجمع ما بين ٤٤ و٦٦ رطلاً (٢٠ و٣٠ كيلوغراماً) من السردين لكل منهم. بينما حصلت عائلة واحدة على أكثر من نصف طن من الأسماك الصغيرة، حسبما أفاد موقع الأخبار التايلاندي The Nation.

القريب! وصلت مؤخراً كتلة لا حصر لها من أسماك السردين إلى الشاطئ، وتحولت السواحل الفلبينية إلى اللون الفضي حيث غطت الأسماك الصغيرة الميتة الشاطئ. وبعد حوالي ٤٨ ساعة، ضرب البحر زلزال قوي، مما أثار تكهنات بأن الأسماك ربما شعرت بالكارثة الطبيعية الوشيكة وهربت إلى المياه الضحلة. ومع ذلك، يقول الخبراء المحليون إن الحدثين غير مرتبطين، ومن



وصل الملايين من أسماك السردين إلى الشاطئ على جزيرة من وقوع كارثة هزت قاع البحر

أسرة أسترالية تكتشف تمساحاً خطيراً في المنزل



أثارت واقعة ولا أغرب لأسرة أسترالية الكثير من الجدل، فقد تلقت الأسرة صدمة مروعة حينما اكتشفت وجود تمساح خطير في المنزل الواقع في كيب هيلزبرو، شمال ماكاي. وبحسب صحيفة ديلي ميل البريطانية، وجدت العائلة حيوان ضخم في المنزل وظنوا أنه سحلية كبيرة، ولكن بعد الفحص الدقيق أدركوا أنه تمساح صغير. وقد نجت الحيوانات الأليفة بالمنزل من أذى التمساح، حيث قام موظفون من إدارة البيئة بوضع التمساح في أنبوب كبير لنقله إلى منطقة «ماكاي».

وقد يأتي هذا الاكتشاف الصادم بعد أيام من بدء قيام ضباط الحياة البرية بالعديد من التحقيقات عن قفز تمساح من الماء إلى قارب صيد في «جين كريك» بالقرب من شاطئ «سانت هيلين».